

Royaume du Maroc

المملكة المغربية



المندوبية السامية للتخطيط

HAUT-COMMISSARIAT AU PLAN

مونوغرافية إقليم القنيطرة

2016

المديرية الجهوية لجهة الرباط - سلا - القنيطرة

الفهرس

5	لائحة الجداول.....
8	لائحة المبيانات.....
9	توطئة.....
11	تقديم عام.....
15	لفصل الأول : الوسط الطبيعي.....
15	1-1- الوسط الطبيعي والتقسيم الإداري.....
15	1-1-1- الوسط الطبيعي.....
17	1-2-1- التقسيم الإداري.....
18	2- التطور الديموغرافي.....
18	1-2-1- السكان: تطور ديموغرافي ملحوظ.....
19	2-2- إسقاطات السكان.....
21	2-3- الكثافة السكانية.....
21	2-4- التمدن.....
23	2-5- المميزات الديموغرافية.....
28	3- الأسر و ظروف السكن.....
28	1-3- تطور الأسر.....
29	2-3- السكنى.....
37	الفصل الثاني : المميزات السوسيو اقتصادية.....
37	1- النشاط و التشغيل.....
37	1-1- معدل النشاط (15 سنة فأكثر).....
37	1-2- البطالة.....
38	1-3- الشغل.....
39	2- الفقر بالإقليم.....
39	1-2- مفاهيم و تعاريف.....
40	2-2- مؤشرات الفقر.....
40	2-3- الفقر حسب الوحدات الترابية.....
43	3- الرقم الاستدلالي لتكلفة المعيشة (الأساس 100: 2006).....
44	1-3- الرقم الاستدلالي لتكلفة المعيشة بمدينة القنيطرة.....
46	2-3- الرقم الاستدلالي لتكلفة المعيشة حسب المدن.....
49	الفصل الثالث: البنيات التحتية.....
49	1- النقل.....
49	1-1- الشبكة الطرقية.....
50	1-2- شبكة السكك الحديدية.....
50	1-3- النقل البحري.....
51	2- الطاقة والمياه.....
51	1-2- الطاقة الكهربائية.....

52.....	2-2- الماء
57	الفصل الرابع : القطاعات الإجتماعية
57.....	1- التعليم
58.....	1-1- التعليم الأولي والأساسي والثانوي
63.....	2-1- التعليم العالي
64.....	2- الصحة والخدمات الاجتماعية
65.....	2-1- التجهيزات الصحية والطاقة السريرية
66.....	2-2- التأطير الصحي والفحوصات الطبية
67.....	2-3- أنشطة أخرى لقطاع الصحة
71.....	3- الشبيبة والرياضة
72.....	3-1- التجهيزات الرياضية
72.....	3-2- المؤسسات السوسيوثقافية
77	الفصل : الخامس القطاعات المنتجة
77.....	1- الفلاحة
77.....	1-1- الفاعلون في المجال الفلاحي
77.....	2-1- البنيات العقارية
78.....	3-1- المنتوجات الفلاحية الرئيسية بالإقليم
82.....	4-1- الإنتاج الحيواني
83.....	2- الغابات
83.....	3- الصيد البحري
84.....	3-1- أسطول الصيد
84.....	3-2- إنتاج الصيد البحري
86.....	4- الصناعة التقليدية
87.....	5- الصناعة التحويلية
87.....	5-1- الإمكانيات والمؤهلات الصناعية
88.....	5-2- أهمية الصناعات الإقليمية
89.....	6- السياحة

لائحة الجداول

- جدول 1: درجات الحرارة المتوسطة الشهرية بإقليم القنيطرة، سنة 2014.....16
- جدول 2 : التساقطات المطرية الشهرية (بالملم) بإقليم القنيطرة، سنة 2014.....17
- جدول 3: التنظيم الإداري لإقليم القنيطرة.....17
- جدول 4: تطور السكان القانونيين للإقليم حسب وسط الإقامة.....18
- جدول 5: معدل التزايد السنوي (%) لسكان إقليم القنيطرة حسب وسط الإقامة.....18
- جدول 6: تطور سكان الإقليم حسب وسط الإقامة (2014-2030).....20
- جدول 7: تطور معدل التمدن (%) بإقليم القنيطرة.....22
- جدول 8 : توزيع السكان القانونيين للبلديات والمراكز الحضرية حسب حجم السكان.....22
- جدول 9: نسبة الذكورة حسب وسط الإقامة.....23
- جدول 10: توزيع السكان (%) حسب فئات الأعمار الكبرى و وسط الإقامة.....24
- جدول 11: توزيع (%) السكان البالغين 15 سنة فأكثر حسب الجنس و وسط الإقامة
والحالة الزوجية.....24
- جدول 12: تطور نسبة العزوبة النهائية (%) عند سن 55 سنة حسب الجنس ووسط
الإقامة.....25
- جدول 13: تطور متوسط السن عند الزواج الأول حسب الجنس و وسط الإقامة.....25
- جدول 14: تطور المؤشر التركيبي للخصوبة حسب وسط الإقامة.....26
- جدول 15: تطور معدل الأمية (%) حسب الجنس ووسط الإقامة.....27
- جدول 16: معدل الأمية (%) عند الأشخاص البالغة أعمارهم 10 سنوات فأكثر حسب
السن ووسط الإقامة.....27
- جدول 17: معدل تدرس الأطفال (%) (من 7 إلى 12 سنة) حسب الوسط والجنس.....28
- جدول 18: تطور الأسر بالإقليم حسب وسط الإقامة.....29
- جدول 19 : تطور متوسط حجم الأسر حسب وسط الإقامة.....29
- جدول 20: توزيع الأسر (%) حسب نوع المسكن ووسط الإقامة بالجهة والإقليم.....30
- جدول 21 : توزيع الأسر الحضرية (%) حسب أقدمية المسكن.....31
- جدول 22: توزيع الأسر حسب التجهيزات الأساسية للمسكن ووسط الإقامة (%).....32
- جدول 23: توزيع الأسر (%) غير المرتبطة مساكنها بالشبكة العمومية لتوزيع الماء
الشروب حسب وسيلة التزود ووسط الإقامة.....33
- جدول 24: توزيع الأسر (%) غير المرتبطة مساكنها بالشبكة العمومية لتوزيع الكهرباء
حسب وسيلة الإنارة المستعملة ووسط الإقامة.....33

- جدول 25: توزيع الأسر (%) حسب طريقة تصريف المياه المستعملة ووسط الإقامة... 34
- جدول 26: معدل النشاط (%) للبالغين 15 سنة فأكثر حسب وسط الإقامة، 2015..... 37
- جدول 27: معدل البطالة (%) حسب وسط الإقامة، 2015..... 38
- جدول 28: معدل الشغل (%) للبالغين 15 سنة فأكثر، حسب وسط الإقامة، 2015..... 38
- جدول 29: مؤشرات الفقر على الصعيد الإقليمي، سنة 2014..... 41
- جدول 30: مؤشرات الفقر على الصعيد الجماعي، الوسط القروي، 2014..... 42
- جدول 31: مؤشرات الفقر على الصعيد الجماعي، الوسط الحضري، 2014..... 43
- جدول 32: تغيير الرقم الاستدلالي لتكلفة المعيشة حسب المجموعات بين 2006 و 2015
..... 45
- جدول 33: الرقم الاستدلالي العام لتكلفة المعيشة حسب الأشهر سنة 2015..... 45
- جدول 34: الشبكة الطرقية المشيدة حسب الإقليم (كلم)، سنة 2013..... 49
- جدول 35: نقل المسافرين و البضائع عبر السكك الحديدية، سنة 2014..... 50
- جدول 36: نقل البضائع (بالطن) بميناء المهديّة حسب النوع، سنة 2013..... 50
- جدول 37: الإنتاج الصافي من الكهرباء بمعامل المكتب الوطني للكهرباء، سنة 2015
..... 51
- جدول 38: مبيعات الكهرباء بإقليم القنيطرة..... 52
- جدول 39: السدود التي تزود إقليم القنيطرة بالماء..... 53
- جدول 40: أنشطة المكتب الوطني للكهرباء و للماء الصالح للشرب بإقليم القنيطرة،
سنة 2014..... 53
- جدول 41: عدد التلاميذ والمدرسين بالكليات القرآنية و التعليم الأولي العصري خلال
الموسم الدراسي 2016/2015..... 59
- جدول 42: مؤسسات التعليم الابتدائي العمومي بالإقليم - الموسم الدراسي 2015-2016-
..... 60
- جدول 43: توزيع تلاميذ ومدرسي التعليم الابتدائي العمومي حسب الجنس ووسط
الإقامة خلال الموسم الدراسي 2016/2015..... 60
- جدول 44: التعليم الابتدائي الخاص بإقليم القنيطرة خلال الموسم الدراسي 2016/2015
..... 61
- جدول 45: التعليم الثانوي الإعدادي العمومي بإقليم القنيطرة خلال الموسم الدراسي
2016/2015..... 61
- جدول 46: التعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي خلال الموسم الدراسي 2016/2015..... 62
- جدول 47: التعليم الثانوي التأهيلي العمومي خلال الموسم الدراسي 2016/2015..... 63
- جدول 48: التعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي خلال الموسم الدراسي 2016/2015.. 63

64.....	جدول 49 : الطلبة حسب المؤسسات خلال الموسم الجامعي 2016/2015
65.....	جدول 50 : التجهيزات الصحية العمومية بالإقليم، 2015
66.....	جدول 51 : حركية المرضى داخل المؤسسات الصحية العمومية ذات الأسرة، 2015
66.....	جدول 52 : أطباء القطاع العمومي والخاص بإقليم القنيطرة، 2015
66.....	جدول 53 : توزيع الهيئة الشبه الطبية، 2015
67.....	جدول 54 : الفحوصات الاستشفائية المقدمة من طرف المؤسسات الصحية العمومية، 2015
67.....	جدول 55 : البرنامج الوطني للتلقيح (عدد الجرعات) - الأطفال غير المتجاوزة أعمارهم 11 شهرا- ، 2015
68.....	جدول 56 : البرنامج الوطني لمحاربة سوء التغذية، سنة 2015
69.....	جدول 57 : البرنامج الوطني لمراقبة الحمل والولادة، 2015
70.....	جدول 58 : الولادات بالمؤسسات الصحية العمومية، 2015
70.....	جدول 59 : البرنامج الوطني للتخطيط العائلي، 2015
71.....	جدول 60 : التجهيزات الرياضية بالإقليم، سنة 2013
72.....	جدول 61 : مؤسسات الشبيبة والرياضة
73.....	جدول 62 : توزيع الأراضي الصالحة للزراعة (بالهكتار) حسب البنية العقارية، 2015/2014
78.....	جدول 63 : توزيع الزراعات حسب الإنتاج (طن) والمساحة (هكتار) 2014-2015
80.....	جدول 64 : توزيع الخضروات حسب حجم الإنتاج (بالطن) و المساحة (الهكتار)، 2015-2014
81.....	جدول 65 : توزيع الفواكه حسب حجم الإنتاج (بالطن) والمساحة (بالهكتار)، 2015-2014
82.....	جدول 66 : توزيع قطع الماشية (بالآلاف الرؤوس)، 2015-2014
83.....	جدول 67 : المساحة المشجرة، موسم 2015/2014
83.....	جدول 68 : أسطول الصيد البحري حسب النوع، سنة 2014
84.....	جدول 69 : عدد البحارة حسب النوع، سنة 2014
84.....	جدول 70 : توزيع إنتاج الصيد البحري بميناء مهدية حسب القطاع، سنة 2014
85.....	جدول 71 : توزيع منتجات الصيد الساحلي والتقليدي حسب الصنف، سنة 2014
86.....	جدول 72 : حرقو الصناعة التقليدية حسب القطاع، سنة 2014
87.....	جدول 73 : المؤشرات الصناعية بالإقليم سنة 2013
88.....	جدول 74 : الطاقة الاستيعابية للمؤسسات الفندقية المصنفة، 2015
89.....	جدول 75 : التوزيع الجهوي للقادمين للمؤسسات المصنفة حسب نوع السياحة، 2015

لائحة المبيانات

- مبيان 1 نسبة الساكنة الاقليمية ضمن الساكنة الجهوية 19
- مبيان 2: تطور عدد السكان حسب وسط الاقامة باقليم القنيطرة بين 2014 و 2030 20
- مبيان 3 : الكثافة السكانية (نسمة/كلم2) باقليم القنيطرة 2014 21
- مبيان 4 : الرقم الاستدلالي لتكلفة المعيشة حسب المدن خلال سنة 2015 46

توطئة

بعد التقسيم الجهوي لسنة 2015، أصبح المغرب يتألف إداريا من 12 جهة، و 75 عمالة وإقليم، و 1503 جماعة ويرأس الجهة والي، وكل جهة تنقسم إلى عدة أقاليم وعمالات بحيث أن العمالة يكون أغلب سكانها حضريين، أما الإقليم فهو عكس ذلك تماما فيكون فيه عدد السكان القرويين أكبر مقارنة بالسكان الحضريين.

و استنادا لدستور 2011، فإن الجماعات الترابية هي: "الجهات، العمالات والأقاليم والجماعات وكل جماعة أخرى تحدث بقانون" وهي وحدات ترابية داخلية في حكم القانون العام تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي.

و تتضمن النصوص القانونية المنظمة للجماعات الترابية بأنواعها الثلاثة (الجماعات الحضرية والقروية، والعمالات والأقاليم، والجهات) مقتضيات عديدة تمنح اختصاصات وصلاحيات هامة في المجال التنموي.

من هذا المنطلق، يظهر جليا دور العمالات و الأقاليم كمحرك فعال للتنمية الاقتصادية والاجتماعية و البيئية، و هو دور منسجم و مكمل لما تقوم به الجهات. و لكي تتمكن هذه العمالات و الأقاليم من القيام بهذا الدور، يتعين عليها بلورة مخططات للتنمية الاقتصادية والاجتماعية و البيئية و ذلك بالاستناد على معطيات إحصائية تشخص الواقع الذي تعيشه جميع الوحدات الإدارية المكونة لها، حتى يتسنى صياغة السياسات العمومية واتخاذ القرارات الناجعة في مختلف المجالات من أجل بلوغ تنمية محلية شاملة.

إن هذه المونوغرافية، التي أعدتها المديرية الجهوية للمندوبية السامية للتخطيط بجهة الرباط-سلا-القنيطرة، تعتبر وثيقة مرجعية تقدم رؤية عامة عن العمالة أو الإقليم و تبرز مؤهلاتهما وإمكانياتهما واستعراض أهم مميزاتهما سواء تعلق الأمر بالوسط الطبيعي أو الخصائص السكانية والسكنية إضافة إلى معطيات وتحليل تتعلق بالقطاعات الاجتماعية (الصحة، التعليم، ...) والاقتصادية (الفلاحة، السياحة...) والتجهيزات الأساسية. الأمر الذي يجعل منها أداة فعالة تساعد على اتخاذ القرارات والبرمجة والتخطيط من طرف مختلف الفاعلين الاقتصاديين والمسؤولين و متخذي القرارات لبلورة السياسات والاستراتيجيات التي تروم تحقيق التنمية المستدامة.

تقديم عام

يقع إقليم القنيطرة في الشمال الغربي للمغرب، وينتمي إداريا إلى جهة الرباط-سلا-القنيطرة. وهو يمتد على مساحة 3052 كلم²، أي حوالي 16,8% من مساحة الجهة. يحده شمالا إقليمي العرائش ووزان، غربا المحيط الأطلسي، شرقا إقليمي سيدي قاسم وسيدي سليمان وجنوبا عمالة سلا و إقليم الخميسات.

على المستوى البشري، بلغت ساكنة الإقليم، حسب إحصاء 2014، ما يناهز 1061435 نسمة، مشكلة نسبة 23,2% من مجموع سكان الجهة، وهي موزعة على 3 بلديات و20 جماعة قروية. ويتميز الإقليم بساكنة شابة (29,7% لا تتعدى أعمارهم 15 سنة) تشكل مستقبلا اليد العاملة للإقليم على المدى المتوسط.

وعن التطور الديموغرافي للإقليم، فقد سجل معدل التزايد السنوي انخفاضا من 2,3% إلى 1,8% خلال الفترتين (1994-2004) و(2004-2014) مقابل 2,06% و1,31% على التوالي جهويا.

أما الكثافة السكانية فهي أكثر ارتفاعا عن مثيلاتها المسجلة بباقي أقاليم الجهة. فخلال سنة 2014، بلغت 224 نسمة/كلم²، وهو ما يعادل مرة و نصف الكثافة الجهوية (172,9 نسمة/كلم²). وعلى مستوى التمدن، فإن الإقليم يسجل تزايدا مضطردا لمعدل التمدن حيث انتقل هذا المؤشر من 52,7% سنة 2004 إلى 60,0% سنة 2014.

من الناحية الطبيعية، يستفيد إقليم القنيطرة من تساقطات مطرية مهمة، أما المناخ فيغلب عليه الطابع المتوسطي، معتدل ورطب في الشتاء وحار وجاف في الصيف. وبخصوص الثروات المائية، فهي جد مهمة ومتنوعة وتنقسم إلى نوعين: المياه الباطنية التي تتكون من فرشة المعمورة وكذا من فرشة عميقة تمتد داخل الرسوبات العصر الجيولوجي الرابع المكونة للسهل، تبلغ طاقتها 260 مليون م³. أما المياه السطحية والنتيجة عن واد سبو وروافده (ورغة، بهت والردوم)، فقد ساهمت في تكوين حوض سبو الممتد على مساحة 40 000 كلم²، كما أن معدل التساقطات به يبلغ حوالي 724 ملم سنويا، وهي يوفر ما يناهز 5600 مليون م³.

كما يتوفر الإقليم على ثروات غابوية مهمة تغطي مساحة 44013 هكتار، 68,97% منها طبيعية. هذا إلى جانب مؤهلات طبيعية أخرى تتمثل في محميات بيولوجية مثل محمية سيدي بوغابة والمرجة الزرقاء.

اقتصاديا، يتوفر الإقليم على مؤهلات متنوعة يمكن تعبئتها من أجل تحقيق تنمية مستدامة. فالقطاع الفلاحي يحظى بأراضي خصبة عالية الجودة وبموارد مائية مهمة وبوجود يد عاملة وكذا بالموقع الاستراتيجي للإقليم القريب من أوروبا ومراكز الاستهلاك الكبرى. فبفضل كل هذه العوامل، يحتل هذا القطاع المرتبة الأولى ضمن الأنشطة الاقتصادية بالإقليم.

أما القطاع الصناعي، فرغم مكانته المتواضعة، فهو يستفيد من وجود فرص للنمو خاصة بالنسبة للصناعات التحويلية، تتمثل في بنيات تحتية متنوعة (ميناء، مناطق صناعية..) مدعمة بشبكة سكانية مزدوجة وكذا بشبكة طرقية مكثفة. هذا إلى جانب منتجات فلاحية جد متنوعة يمكن استغلالها كمادة أولية للصناعات الزراعية.

وتظل الصناعة التقليدية قطاعا واعداء على الصعيد الاقليمي، إذ يساهم بشكل ملحوظ في الاقتصاد المحلي والوطني.

وبخصوص الآفاق السياحية للإقليم ، فإن له ما يكفي من المميزات لكي يشكل قطبا سياحيا. فهو يتوفر على ساحل طوله 140 كلم على المحيط الأطلسي وعلى غابات شاسعة للنزهة والقنص ومواقع سياحية (القصبة، تاموسيدا...) وإنتاج متنوع من الصناعة التقليدية وكذا الموقع الاستراتيجي المتميز للإقليم.

الفصل الأول: الوسط الطبيعي والسكان

الفصل الأول : الوسط الطبيعي

1- الوسط الطبيعي والتقسيم الإداري

يقع إقليم القنيطرة في الشمال الغربي للمغرب، يمتد على مساحة 3052 كلم²، أي حوالي 16,8% من مساحة الجهة، يحده:

- شمالا: إقليمي العرائش ووزان ،
- غربا: المحيط الأطلسي،
- شرقا: إقليمي سيدي قاسم وسيدي سليمان ،
- جنوبا: عمالة سلا و إقليم الخميسات.

1-1 الوسط الطبيعي

1-1-1- التضاريس

يتميز إقليم القنيطرة بتنوع تضاريسه الملحوظ، فهو يتوفر على سهل شاسع يتموقع في الوسط، تحده شمالا تلال مقدمة الريف وغربا الشريط الساحلي والكثبان الرملية، وجنوبا غابة المعمورة.

➤ سهل الغرب

يعتبر سهل الغرب من السهول الغنية والمتنوعة، حيث يمتد على مساحة شاسعة تبلغ 4200 كلم² بين إقليمي القنيطرة وسيدي قاسم، تتواجد به بعض المرتفعات التي لا تتعدى 60 متر على طول الكثبان الرملية المحاذية للمحيط الأطلسي. وهو يتكون من أراضي خصبة ذات مؤهلات فلاحية مهمة، يمكن حصرها في مايلي:

-/المرجة: تغطي 15% من مساحة السهل، تتميز أراضيها ذات التركيبة المائية بملاءمتها الجيدة لزراعة الأرز وزراعة الكاؤ.

-/السهل المنبسط: يمثل 40% من المساحة الإجمالية، وهو يتكون من تربة "التيرس" السوداء الملائمة لعدة زراعات، أهمها زراعة الحبوب والخضروات. ونتيجة لتواجد الرمال بالمنطقة الساحلية، فهاته الأراضي تمكن من نمو الزراعات المغطاة (الموز وتوت الأرض...) وكذا زراعة الفول السوداني.

- مناطق الطعي (30%): تتميز بوجود تربة "الدهس" التي تلائم الزراعات الصناعية (مثل: قصب السكر والشمندر وعباد الشمس).

➤ المعمورة

تبلغ مساحة غابة المعمورة 3338 كلم²، وهي تتكون أساسا من البلوط الفليني. وتشكل هاته الغابة، المحاذية للطريق الرابطة بين الرباط والخميسات، مع سهل الغرب نفس النسق الهيدرولوجي، غير أن الأساس الكتيم للمعمورة أقل عمقا من سهل الغرب.

2-1-1- المناخ

يحظى إقليم القنيطرة بمناخ متوسطي، يتميز بتناوب فترتين فصليتين: الأولى تمتد بين شهري دجنبر ومارس، وهي فترة تعرف بكثرة رطوبتها حيث لا يتعدى متوسط درجات الحرارة خلالها 13.1 درجة، بينما الفترة الثانية الممتدة من ماي إلى نونبر، فيغلب عليها الجفاف وشدة الحرارة إذ يصل متوسط درجات الحرارة خلالها 20,1 درجة.

جدول 1: درجات الحرارة المتوسطة الشهرية بإقليم القنيطرة، سنة 2014

الأشهر	درجات الحرارة المتوسطة
يناير	12,8
فبراير	12,7
مارس	14,4
أبريل	17,6
ماي	19,0
يونيو	22,1
يوليوز	22,9
غشت	24,1
سنتنبر	22,3
أكتوبر	22,5
نونبر	16,8
دجنبر	12,5
المتوسط السنوي	18,3

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2015

أما بخصوص المناخ السائد على الشريط الساحلي، فهو يتميز بتعدد دائم للضباب، خاصة على الشاطئ وعلى طول وادي سبو. ويفضل انفتاحه على المحيط الأطلسي، يستفيد الإقليم من تساقطات مطرية مهمة ناهزت 450 ملم كمتوسط سنوي حسب المحطات المتواجدة على ترابه خلال السنوات الأخيرة، الأمر الذي يجعله يحتل مرتبة مهمة على الصعيد الوطني من حيث حجم الأمطار، والتي تتساقط أساسا (90%) بين 15 أكتوبر و15 أبريل.

جدول 2: التساقطات المطرية الشهرية (بالملم) بإقليم القنيطرة، سنة 2014

الأشهر	التساقطات المطرية الشهرية
يناير	122,0
فبراير	36,0
مارس	28,0
أبريل	50,0
ماي	15,0
يونيو	0,0
يوليوز	0,0
غشت	0,0
شتنبر	6,6
أكتوبر	52,0
نونبر	299,0
دجنبر	116,0
المجموع السنوي	724,6

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2015

2-1- التقسيم الإداري

يتكون إقليم القنيطرة حسب التقييم الإداري لسنة 2009 ، بموجب الظهير رقم 17 09.320 جمادى الثانية 1430 الموافق 11 يونيو 2009 المتعلق ، و هو يضم ثلاث جماعات حضرية : القنيطرة و سوق الأربعاء الغرب و المهديدة و عشرون جماعة قروية

جدول 3: التنظيم الإداري لإقليم القنيطرة

الدوائر	الجماعات		المجموع
	الحضرية	القروية	
القنيطرة	5	20	23
الجهة	19	91	114
القنيطرة / الجهة (%)	26,3	22,0	13,0

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016

2 – التطور الديموغرافي

1-2- السكان: تطور ديموغرافي ملحوظ

حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014، بلغ عدد سكان إقليم القنيطرة 1061435 نسمة، أي بزيادة 183350 نسمة إضافية مقارنة مع إحصاء 2004.

وبخصوص حصة الساكنة الإقليمية ضمن مجموع سكان الجهة، فقد مرت هذه النسبة من % 21,8 سنة 2004 إلى % 23,2 سنة 2014 (الوسط الحضري: من % 17,5 إلى % 19,0 الوسط القروي: من % 30,0 إلى % 32,9).

جدول 4: تطور السكان القانونيين للإقليم حسب وسط الإقامة

الوسط	القنيطرة(1)	الجهة(2)	(1)/(2)(%)
إحصاء 2004	462935	2711738	17,1
قروي	415166	1310479	31,7
المجموع	878101	4023217	21,8
إحصاء 2014	606993	3198712	19,0
قروي	454442	1382154	32,9
المجموع	1061435	4580866	23,2

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنتي 2004 و2014

وعن التطور الديموغرافي، فقد سجل الإقليم معدلا تزايديا سنويا بلغ % 1,83 خلال الفترة (2004-2014)، وهو يفوق مثيله الجهوي ب 0,52 نقطة والوطني ب نقطة 0,58.

و حسب وسط الإقامة، عرفت الساكنة القروية بالاقليم عرفت تزايدا سنويا قدر ب 0,9، مقابل بالنسبة للساكنة الحضرية.

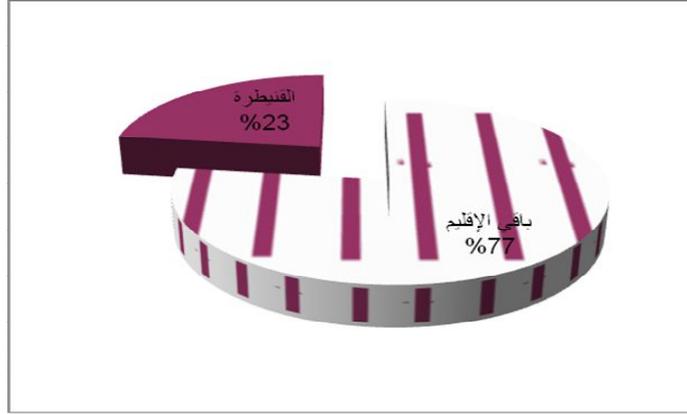
جدول 5: معدل التزايد السنوي (%) لساكنة إقليم القنيطرة حسب وسط الإقامة

الإقليم	2004-2014		
	المجموع	قروي	حضري
القنيطرة	1,83	0,9	2,59
الجهة	1,31	0,53	1,66

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنوات 2004 و2014

من خلال توزيع الساكنة الجهوية حسب الأقاليم، يتبين تركزهم للسكان بإقليم القنيطرة ب 23,0% سنة 2014.

مبيان 1 نسبة الساكنة الاقليمية ضمن الساكنة الجهوية



المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

ويظهر هذا التركز القوي أيضا لساكنة إقليم القنيطرة من خلال ارتفاع حصته من مجموع سكان المملكة. فهو من أكثر الاقاليم كثافة سكانية بالمغرب وذلك بما حصته 1,3% خلال سنة 2014

2-2- إسقاطات السكان

حسب إسقاطات مركز الدراسات والأبحاث الديموغرافية، سيرتفع عدد سكان الإقليم من 1058249 نسمة سنة 2014 إلى 1290479 نسمة في أفق 2030، أي بتزايد ديموغرافي إجمالي يعادل 232230 نسمة.

ومقارنة مع المستوى الجهوي، سيتزايد عدد الساكنة الإقليمية بوتيرة أسرع في أفق 2030، حيث قدر معدل التزايد السنوي الإقليمي 1,2% مقابل 0,9% جهويا.

وحسب وسط الإقامة، سيعرف عدد ساكنة المدن ارتفاعا يفوق 2% سنويا بخلاف البوادي التي ستعرف انخفاضا في أعداد سكانها.

جدول 6: تطور سكان الإقليم حسب وسط الإقامة (2030-2014)

م ت د س (%) 2030-2014	2030	2025	2020	2015	2014	
الوسط الحضري						
	842430	771870	696345	619243	604069	الإقليم
	4001176	3770999	3513985	3241953	3187583	الجهة
	21,1	20,5	19,8	19,1	19,0	الإقليم/الجهة (%)
الوسط القروي						
	448049	452910	455028	454411	454180	الإقليم
	1293293	1325600	1353759	1377461	1382302	الجهة
	34,6	34,2	33,6	33,0	32,9	الإقليم/الجهة (%)
المجموع						
	1290479	1224780	1151373	1073654	1058249	الإقليم
	5294469	5096599	4867744	4619414	4569885	الجهة
	24,4	24,0	23,7	23,2	23,2	الإقليم/الجهة (%)

المصدر: إسقاطات السكان 2030-2014 ، مركز الدراسات والأبحاث الديموغرافية

وتبين التوقعات الديموغرافية أن الساكنة الحضرية للإقليم ستزيد بمعدل 2,26% سنويا في أفق 2030 متجاوزة بذلك المعدل الجهوي 2,8. في حين أن الساكنة القروية ستعرف تراجعا مهما بمعدل تزايد سنوي 0,4-.

وهذا التوسع الحضري الذي يترجم بتباطؤ وتيرة التزايد الديموغرافي بالوسط القروي، سيمس كلا من إقليم القنيطرة والجهة أيضا. فإقليم القنيطرة سيتحول إلى إقليم ذو أغلبية حضرية (75%) في أفق 2030.

مبيان 2: تطور عدد السكان حسب وسط الإقامة بإقليم القنيطرة بين 2014 و 2030

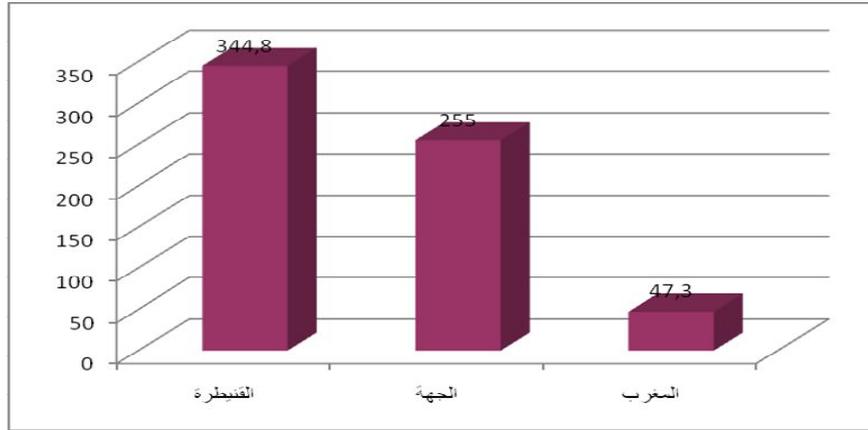


المصدر: إسقاطات السكان 2030-2014 ، مركز الدراسات والأبحاث الديموغرافية

3-2- الكثافة السكانية

يمتد إقليم القنيطرة على مساحة تبلغ 3052 كلم² أي 16,8% من المساحة الجهوية ، الأمر الذي يجعل هذا الاقليم يسجل كثافة سكانية مرتفعة مقارنة مع باقي أقاليم الجهة حيث تبلغ 344,8 نسمة/كلم² أي بمعدل يفوق المعدل المسجل جهويا (255 ن/كلم²).

مبيان 3 : الكثافة السكانية (نسمة/كلم²) باقليم القنيطرة 2014



المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

4-2- التمدن

اتسمت الفترة الممتدة بين إحصائي 2004 و2014 بارتفاع في عدد السكان الحضريين (2,75 كمعدل تزايد سنوي) أكثر منه لدى السكان القرويين (0,9%). فبالفعل، انتقلت الساكنة الحضرية من 462935 إلى 606993 نسمة أي بمعدل تمدن بلغ 57,2% سنة 2014 مقابل 52,7% سنة 2004، وهو ما يعادل ارتفاعا ب 4,5 نقطة بين الإحصائيين.

و يعزى التزايد الذي يشهده معدل التمدن بالإقليم إلى عوامل الهجرة القروية، وتحول بعض المناطق من قروية إلى حضرية، وكذا توسع حدود المدن إلى المناطق المجاورة. كما أن النسبة والوتيرة الزمنية للتمدن بالإقليم تجاوزت وتيرة التمدن المسجلة على المستوى الجهوي.

جدول 7: تطور معدل التمدين (%) بإقليم القنيطرة

	2004	2014
القنيطرة	52,7	57,2
الجهة	67,4	69,8
المغرب	55,1	60,4

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنوات 2004 و2014

إن إقليم القنيطرة يضم 19,0% من الساكنة الحضرية للجهة، تتوزع على 3 بلديات و5 مراكز حضرية أخرى.

وخلال الفترة ما بين الإحصائين، شهد إقليم القنيطرة اختلافا في وتيرة التزايد الديموغرافي لساكنة البلديات مقارنة مع ساكنة المراكز الحضرية. فباستثناء بلديتي المهديّة، عرفت البلديات الأخرى معدلات تزايد سنوية أقل ارتفاعا من تلك المسجلة على صعيد المراكز الحضرية. وفي هذا السياق، تجدر الإشارة إلى أن أعلى معدل تزايد سنوي قد سجل بالمركز الحضري سيدي الطيبي حيث بلغ 8,87% خلال الفترة (2004-2014).

جدول 8: توزيع السكان القانونيين للبلديات والمراكز الحضرية حسب حجم السكان

الحجم	بلدية أو مركز حضري	الحصّة		معدل التزايد السنوي (%)
		2004	2014	
أكثر من 100000	القنيطرة	359142	431282	1,85
من 50000 الى 100000	سوق الأربعاء	43392	69265	4,79
	المهديّة	16262	28636	5,82
من 20000 الى 50000	سيدي الطيبي	19979	46751	8,87
من 10000 الى 20000	للا ميمونة	12994	15767	1,95
	مولاي بوسلهام	5693	7372	2,62
أقل من 10000	سيدي علال التازي	3140	4870	4,49
	عرباوة	2333	3050	2,72
مجموع السكان		462935	606993	2,75

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنتي 2004 و2014

من خلال ترتيب هاته التجمعات الحضرية (بلديات ومراكز) حسب حجم السكان، يتبين أن ما يناهز 71,0% من السكان الحضريين للإقليم تقطن بمدينة القنيطرة وحدها بما عدده 431282 نسمة سنة 2014. أما المدن المتوسطة ذات حجم يتراوح بين 20 000 و100 000 نسمة، فهي تضم 23,8% من السكان الحضريين و 2,5% بالنسبة للتجمعات الحضرية التي تضم أقل من 10000 نسمة.

2-5- المميزات الديموغرافية

2-5-1- نسبة الذكورة

تمكن نسبة الذكورة من قياس أهمية عدد الرجال مقارنة مع عدد النساء، فهي تحدد بعدد الرجال لكل 100 امرأة. و بالنسبة للإقليم، تقدر نسبة الذكورة ب 999 رجل لكل 1000 امرأة، وهي تفوق النسبة المسجلة على المستوى الجهوي (988 رجل لكل 1000 امرأة).

وحسب وسط الإقامة، يلاحظ نقص في عدد الرجال بالوسط الحضري مقابل فائض بالوسط القروي حيث بلغت نسبة الذكورة بالوسطين 96,5 و104,5 رجل لكل 100 امرأة على التوالي.

جدول 9: نسبة الذكورة حسب وسط الإقامة

المجموع	قروي	حضري	
99,9	104,5	96,5	القنيطرة
98,8	103,9	96,7	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية

2-5-2- ساكنة شابة

بالرغم من الانخفاض الملحوظ لنسبة سكان الأقل من 15 سنة من 32,4% سنة 2004 إلى 29,7% سنة 2014، تظل الساكنة الاقليمية متميزة بفتوتها، ويمكن إرجاع هذا الانخفاض المقدر ب 2,7 نقطة بالأساس إلى تراجع مستوى الخصوبة وتحسن طفيف لمعدل الوفيات.

حسب وسط الإقامة، تعتبر الساكنة القروية أكثر فتوة من مثلتها الحضرية بنسبة ساكنة أقل من 15 سنة قدر ب 34,2% و26,3% على التوالي.

وبخصوص الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و59 سنة، يلاحظ أن نسبتهم مستمرة في الارتفاع بكلا الواسطين، مروراً من 60,3% سنة 2004 إلى 62,4% سنة 2014. نفس المنحى شهدته فئة الأشخاص البالغة أعمارهم 60 سنة فما فوق 6,8% سنة 2004 إلى 7,9% سنة 2014.

جدول 10 توزيع السكان (%) حسب فئات الأعمار الكبرى ووسط الإقامة

فئات الأعمار	القنيطرة			الجهة		
	حضري	قروي	المجموع	حضري	قروي	المجموع
أقل من 15 سنة	26,4	34,2	29,7	25,2	32,2	27,3
15 سنة-59 سنة	64,9	59,3	62,4	65,2	59,5	63,5
60 سنة فأكثر	8,9	6,5	7,9	9,6	8,3	9,2
المجموع	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0

لمصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

2-5-3- الزواجية

إن توزيع السكان البالغين 15 سنة فأكثر حسب الحالة الزواجية يبين هيمنة صفة "المتزوج" ب 59,1% و تليه فئة العزاب بنسبة 33,7%. أما فئة المطلقين و الأرامل فهي تمثل 7,2%.

و حسب وسط الإقامة، تصل نسبة المتزوجين إلى 61,9% من الساكنة القروية البالغة 15 سنة فأكثر، مقابل نسبة 57,2% متزوجين بالوسط الحضري.

جدول 11: توزيع (%) السكان البالغين 15 سنة فأكثر حسب الجنس و وسط الإقامة والحالة الزواجية

	الزواجية		
	حضري	قروي	المجموع
عازب	34,8	32,0	33,7
متزوج	57,2	61,9	59,1
مطلق أو أرمل	8,0	6,1	7,2
المجموع	100,0	100,0	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014

إن العزوبة النهائية، التي تقاس بنسبة العازبين في سن 55 سنة، ما فتئت وتيرتها ترتفع. كما أنها تمس الوسط الحضري أكثر من القروي. وحسب الجنس، فعلى خلاف سنة 2014 حيث سجل ارتفاع هاته النسبة عند الذكور منه عند الإناث، يلاحظ تقارب

حدة هذه الظاهرة عند كلا الجنسين خلال سنة 2004 (2,3% لدى الذكور مقابل 2,5% لدى الإناث).

جدول 12: تطور نسبة العزوبة النهائية (%) عند سن 55 سنة حسب الجنس ووسط الإقامة

الجنس	إحصاء 2004			إحصاء 2014		
	حضري	قروي	المجموع	حضري	قروي	المجموع
ذكور	3,2	0,8	2,3	5,3	1,6	4,1
إناث	3,5	1,1	2,5	7,7	2,3	5,9

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنتي 2004 و2014

متوسط السن عند الزواج الأول

خلال الفترة الممتدة بين الإحصائين، إرتفع متوسط السن عند الزواج الأول بإقليم القنيطرة من 29,9 إلى 30,1 سنة عند الذكور و إنخفض من 26,3 إلى 24,8 سنة عند الإناث، أي بإرتفاع 0,2 سنة و إنخفاض 1,5 سنة على التوالي.

جدول 13: تطور متوسط السن عند الزواج الأول حسب الجنس و وسط الإقامة

الإقليم	حضري		قروي		المجموع	
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
إحصاء 2004						
القنيطرة	32,5	27,5	31,0	23,5	29,9	26,3
الجهة	32,8	28,1	29,5	25,3	30,3	27,4
إحصاء 2014						
القنيطرة	31,5	26,0	28,6	25,5	30,1	24,8
الجهة	32,3	26,8	29,7	23,9	31,4	25,9

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنتي 2004 و2014

وتبين مقارنة معطيات كلا الواسطين أن متوسط السن عند الزواج الأول، لكلا الجنسين، يرتفع بالوسط الحضري منه بالوسط القروي ب 31,5 سنة لدى الذكور و 26,0 سنة لدى الإناث، مقابل 28,6 سنة و 23,5 سنة على التوالي سنة 2014، أي أن العزاب بالعالم القروي يقبلون على الزواج في سن مبكرة مقارنة مع أمثالهم بالمدن. ونفس الملاحظة تسجل لدى النساء بالمقارنة مع الرجال وفي كلا الواسطين.

2-5-4- الخصوبة

شهد المؤشر التركيبي للخصوبة انخفاضا ملحوظا بإقليم القنيطرة بين الإحصائين 2004 و2014، إذ تراجع من 2,7 إلى 2,3 طفل لكل امرأة. ويبقى هذا المؤشر الإقليمي أعلى نسبيا من مثيله المسجل جهويا (2,1 طفل لكل امرأة).

وقد مس هذا الانخفاض في مستوى الخصوبة الوسط القروي أكثر من الوسط الحضري حيث مر من 3,4 إلى 2,7 طفل (-0,7) بالوسط الأول ومن 2,1 إلى 2,0 بالوسط الثاني (-0,1)

ويخفي هذا المؤشر الجهوي تباينات مهمة، تظهر جليا من خلال ارتفاع مستوى الخصوبة عند الإناث بالقرى مقارنة مع المدن. ويمكن إرجاع هذا الفارق بين وسطي الإقامة إلى عدة عوامل، منها أساسا الاختلاف في المستوى الدراسي. فبالفعل، يشكل امتداد التمدرس إلى ما بعد المرحلة الابتدائية عاملا يؤثر في الخصوبة من خلال محدداته المتمثلة في تأجيل السن عند الزواج الأول والتخطيط العائلي.

جدول 14: تطور المؤشر التركيبي للخصوبة حسب وسط الإقامة

	إحصاء 2014			إحصاء 2004		
	المجموع	قروي	حضري	المجموع	قروي	حضري
القنيطرة	2,3	2,7	2,0	2,7	3,4	2,1
الجهة	2,1	2,5	1,9	2,3	3,0	2,0
المغرب	2,2	2,5	2,0	2,5	3,1	2,1

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنتي 2004 و2014

وحسب فئات الأعمار، يبلغ المؤشر التركيبي للخصوبة ذروته عند الفئة العمرية (25-29 سنة) ويظل مهما إلى حدود 39 سنة. أما حسب الوسط، فمعدلات الخصوبة ترتفع عند النساء القرويات أكثر من مثيلاتهن الحضريات وذلك لدى جميع الفئات العمرية.

2-5-5- الأمية

أظهرت نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014 عن انخفاض نسبة الأمية إلى 35,1% عند الأشخاص البالغة أعمارهم 10 سنوات فأكثر على الصعيد الإقليمي مقابل 29,4% جهويا. وقد عرف هذا المعدل تحسنا ملموسا بين الإحصائين بفضل الجهود القيمة للدولة والمجتمع المدني من خلال برامجها لمحو الأمية.

حسب وسط الإقامة، يلاحظ تباينات مهمة بين الواسطين، حيث بلغ معدل الأمية 22,4% عند سكان المدن مقابل 53,0% عند سكان القرى. أما حسب الجنس، فهاته الفوارق تتفاقم عند النساء حيث يبلغ المعدل 44,3%، وتزداد الهوة أكثر بين الجنسين بالوسط القروي أكثر منه بالحضري.

وكخلاصة، يسجل أن الأمية ترتفع بإقليم القنيطرة خاصة عند النساء وتتفاقم أكثر عند اللواتي يقطن بالقرى، الأمر الذي يستدعي تكثيف الجهود لمحاربة هاته المعضلة بالوسط القروي.

جدول 15: تطور معدل الأمية (%) حسب الجنس ووسط الإقامة

الجنس	حضري		قروي		المجموع	
	2004	2014	2004	2014	2004	2014
الإقليم	28,5	22,4	66,7	53,0	46,1	35,1
إناث	38,4	30,3	80,7	65,0	57,5	44,3
ذكور	18,0	14,1	53,1	41,5	34,5	25,8
الجهة	27,8	21,2	61,5	49,7	38,5	29,4

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنتي 2004 و2014

تزداد حدة ظاهرة الأمية مع التقدم في السن، إذ يسجل أكبر معدل عند الأشخاص الذي يفوق سنهم 50 سنة (56,8%). أما بالنسبة للسكان في سن النشاط (15-59 سنة)، فالملاحظ أن حوالي ثلث هاته الفئة العمرية تعاني مشكل الأمية في حين لا يتعدى هذا المعدل 5,4% عند الأشخاص البالغة أعمارهم أقل من 15 سنة

جدول 16: معدل الأمية (%) عند الأشخاص البالغة أعمارهم 10 سنوات فأكثر حسب السن

ووسط الإقامة

المجموع	14-10	24-15	34-25	49-35 سنة	50 سنة
	سنة	سنة	سنة	فاكثر	فاكثر
حضري	2,2	6,2	19,9	27,7	42,8
قروي	8,8	34,8	61,1	71,6	83,6
الإقليم	5,4	19,2	38,4	43,9	56,8

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014

6-5-2- التمدرس

حسب نتائج الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014، بلغ معدل تـمدرس الأطفال المحصورة المتراوحة أعمارهم بين 7 و 12 سنة بإقليم القنيطرة 93,6%، ويبقى هذا المعدل أقل من مثيليه المسجلين على الصعيدين الجهوي والوطني (95,5% و 95,1% على التوالي).

و يظهر من خلال هذه النتائج أن وسط الإقامة والجنس يؤثران بنسب متفاوتة على معدل التمدرس، حيث نجد أن 97,3% من الأطفال بالوسط الحضري اتجهوا نحو مؤسسات التعليم الإبتدائي للدراسة مقابل 89,8% بالوسط القروي.

أما حسب الجنس، فإن هذا المعدل عند الإناث بالوسط القروي منخفض، حيث بلغ 89,0% مقابل 97,3% عند مثيلتهن بالوسط الحضري، أي بفارق 8,3 نقطة.

على العموم، ورغم التفاوت بين معدلات التمدرس سواء حسب الجنس أو وسط الإقامة، فإننا نجد أن 9 أطفال من 10 في سن التمدرس قد التحقوا بالمؤسسات التعليمية قصد الدراسة حسب معطيات الإحصاء الأخير.

جدول 17: معدل تـمدرس الأطفال (%) (من 7 إلى 12 سنة) حسب الوسط والجنس

الوسط	حضري	قروي	المجموع
الذكور	3,79	6,09	094,
الإناث	3,79	,089	93,2
المجموع	3,79	8,89	693,
الجهة	97,9	91,2	95,5
المغرب	97,8	91,6	95,1

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014

3- الأسر و ظروف السكن

1-3 تطور الأسر

عرف عدد الأسر بإقليم القنيطرة ارتفاعا مهما بين الإحصائين (2004 و)، قدر ب 59721 أسرة. وقد اختلفت وتيرة هذا التزايد من وسط لآخر، إذ شهد الوسط الحضري تطورا مهما لعدد الأسر القاطنة به، قدر بحوالي ضعف الوتيرة المسجلة بالوسط

القروي التي عرفت انخفاضا ملحوظا. ويعزى هذا النمو أساسا إلى الوتيرة المتسارعة للتمدن.

جدول 18: تطور الأسر بالإقليم حسب وسط الإقامة

	إحصاء 2014			إحصاء 2004		
	المجموع	قروي	حضري	المجموع	قروي	حضري
القنيطرة	214640	74953	139687	154919	60119	94720
الجهة	1015107	248255	766852	783713	207051	576662
المغرب	7313806	4807743	7313806	5665264	2121456	3543808
الإقليم / الجهة (%)	21,1	30,2	18,2	19,8	29,0	16,4

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنتي 2004 و2014

3-1-1 متوسط حجم الأسر

شهد متوسط حجم الأسر بالإقليم أو متوسط عدد الأشخاص بكل أسرة انخفاضا من 5,6 إلى 4,9 أشخاص بكل أسرة خلال الفترة (2004-2014). ويمكن تفسير هذا المنحى التنازلي لحجم الأسر، المسجل سواء على الصعيد الإقليمي أو الجهوي، بالخصوص إلى انخفاض الخصوبة والتراجع التدريجي لثقافة الأسرة المتعددة الأفراد لصالح الأسرة النووية.

جدول 19: تطور متوسط حجم الأسر حسب وسط الإقامة

الإقليم	إحصاء 2004			إحصاء 2014		
	حضري	قروي	المجموع	حضري	قروي	المجموع
القنيطرة	4,8	6,9	5,6	4,3	6,1	4,9
الجهة	4,9	6,7	5,8	4,1	5,6	4,5
المغرب	4,8	6,0	5,3	4,2	5,3	4,6

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنتي 2004 و2014

3-2- السكنى

3-2-1 ظروف السكن

يتعلق الأمر في هذه الفقرة بتقديم لمحة عن ظروف سكن الأسر بإقليم القنيطرة حسب المعايير المعتمدة في الإحصاء العام للسكان والسكنى، والمتمثلة أساسا في نوع المسكن وأقدميته ثم صفة الحيازة وكذا أهم وسائل التجهيز المتوفرة به.

3-2-1-1 نوع المسكن

✓ الوسط الحضري

✓ تتميز مدن ومراكز الإقليم بهيمنة المساكن من نوع "دار مغربية عصرية" حيث أن 70,3% من الأسر الحضرية بالإقليم تقطن هذا النوع من المساكن، مقابل 64,2% من الأسر على المستوى الحضري الجهوي. تأتي في المرتبة الثانية "الشقق في العمارات" التي تأتي 13,3% من الأسر الحضرية بالإقليم مقابل 20,5% كنسبة جهوية. وتقطن نسبة 10,9% في سكن غير لائق أو قروي أو غير معد للسكن.

✓ الوسط القروي

✓ بالوسط القروي، تظل المساكن من نوع "قروي" الأكثر شيوعا حيث أن 68,2% من الأسر تقطن بهذا النوع من المساكن (60,9% بالوسط القروي الجهوي). تليه المساكن من نوع "دار مغربية عصرية" بما نسبته 26,0% مقابل 30,4% على مستوى الوسط القروي الجهوي.

جدول 20: توزيع الأسر (%) حسب نوع المسكن ووسط الإقامة بالجهة والإقليم

نوع المسكن	القنيطرة			الجهة		
	حضري	قروي	المجموع	حضري	قروي	المجموع
فيلا	5,4	0,8	3,8	5,6	1,0	4,5
شقة	13,3	0,2	8,7	20,5	0,4	15,6
دار مغربية	70,3	26,0	54,9	64,2	30,4	56,0
سكن غير لائق	9,3	4,1	7,5	8,0	6,6	7,6
سكن من نوع قروي	0,7	68,2	24,3	0,8	60,9	15,5
آخر	0,9	0,6	0,8	0,9	0,8	0,9
المجموع	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014

2-1-2-3 أقدامية المسكن

يتوفر إقليم القنيطرة على مساكن شيد ثلثها تقريبا، خلال العقد الأخير من القرن الماضي. نفس المنحى سجل بكلا وسطي الإقامة بما نسبته 26,2% بالمدن و32,0% بالقرى. وتشكل البنائيات المتقدمة التي يتعدى عمرها 50 سنة، 9,6% من مجموع

مساكن الإقليم مع تفاوتات بين وسطي الإقامة، حيث ترتفع هاته النسبة إلى 7,7% بالقرى و10,6% بالمدن.

جدول 21: توزيع الأسر الحضرية (%) حسب أقدمية المسكن

أقدمية المسكن	العمالة			الجهة		
	حضري	قروي	المجموع	حضري	قروي	المجموع
أقل من 10 سنوات	26,2	32,0	28,2	20,2	29,8	22,6
10-19 سنة	26,9	30,0	28,0	22,9	25,4	23,5
20-49 سنة	36,4	30,3	34,3	44,7	31,6	41,5
50 سنة فأكثر	10,6	7,7	9,6	12,1	13,2	12,4
المجموع	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان و السكنى 2014.

3-2-3-1-3 صفة حياة المسكن

تبين معطيات الإحصاء الأخير لسنة 2014، أن 78,3% من أسر الإقليم هي مالكة أو في طريق تملك المساكن المقيمة بها، بينما لا تتعدى نسبة الأسر المكترية 14,1%. وتبلغ نسبة هذه الأخيرة 21,4% من مجموع الأسر الحضرية في حين لا تتعدى هذه النسبة 0,5% من مجموع الأسر القروية.

3-2-3-4-1-2-3 الكثافة داخل المسكن

تمكن المعطيات المتعلقة بتوزيع الأسر حسب عدد الغرف من معرفة مدى الضغط على المساكن المتوفرة، وكذا الكشف عن حدة اكتظاظ المساكن الأهلة.

وخلال سنة 2014، لوحظ أن 55% من أسر الإقليم تقطن سواء في مساكن تتكون من غرفتين 27,1% أو بمساكن ذات 3 غرف 27,9%. وتعزى هاته الوضعية إلى تدني ظروف عيش الأسر بالإقليم التي تحول دون امتلاك مساكن أكثر فساحة.

3-2-3-5-1-2-3 التجهيزات الأساسية للمسكن

تتوفر الغالبية العظمى من أسر الإقليم على مساكن مجهزة بمطبخ ومرحاض بما نسبته 94,1% و 94,9% على التوالي. وترتفع هاته النسب بالوسط الحضري أكثر منه بالوسط القروي، إذ يسجل على التوالي، 96,6% مقابل 89,6% بالنسبة للمطبخ

و99,1% مقابل 87,0% بالنسبة للمرحاض. أما الحمام العصري أو الرشاشة، فهو أكثر استعمالاً من طرف الأسر القروية 70,2% مقابل 59,5% من مثيلتها الحضرية. وبخصوص الكهرباء والماء الصالح للشرب، فهي متوفرة لدى 91,3% و58,9% من أسر الاقليم، غير أن نسبة الارتباط بالماء الصالح للشرب بالوسط القروي تبقى ضعيفة حيث تستفيد منه تقريباً أسرة واحدة من بين اثنتا عشرة أسرة (8,3%).

جدول 22: توزيع الأسر حسب التجهيزات الأساسية للمسكن ووسط الإقامة (%)

التجهيزات الأساسية	حضري	قروي	المجموع
المطبخ	96,6	89,6	94,1
المرحاض	99,1	87,0	94,9
حمام عصري أو رشاشة	59,6	70,2	63,3
ماء جاري	86,0	8,3	58,9
الكهرباء	92,6	88,8	91,3

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014

3-2-1-6 التزود بالماء

حسب الإحصاء الأخير لسنة 2014، فإن 41,1% من أسر الإقليم تقطن مساكن غير مرتبطة بالشبكة العمومية لتوزيع الماء الشروب. وتتجاوز هذه النسبة بالوسط القروي (91,7%) نظيرتها بالوسط الحضري (24,0%).

تلجأ هذه الأسر إلى التزود بالماء بطرق تختلف من وسط لآخر. فبالوسط الحضري، حوالي 45,2% من الأسر تستخدم النافورات العمومية كوسيلة للتزود بالماء الشروب مقابل 29,5% تلجأ إلى مياه الآبار، تليها في المرتبة الثالثة مجموعة من الأسر (23,4%) تلجأ إلى التزود بوسائل أخرى مثل حاملات المياه أو صهاريج المياه.

وبالوسط القروي، تشكل الآبار الوسيلة الأولى للتزود بالماء، إذ يستخدمها 73,7% من الأسر، تليها النافورات العمومية ب 16,8% ثم العيون الطبيعية ب 8,3%.

جدول 23: توزيع الأسر (%) غير المرتبطة مساكنها بالشبكة العمومية لتوزيع الماء الشروب حسب وسيلة التزود ووسط الإقامة

وسيلة التزود بالماء	حضري	قروي	المجموع
بئر	29,5	73,7	61,9
عين	1,0	8,3	6,4
نافورة عمومية	45,2	16,8	24,4
وسيلة أخرى	23,4	2,2	7,9
المجموع	100,0	100,0	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014

7-1-2-3 الإنارة

تبلغ نسبة الأسر غير المرتبطة مساكنها بالشبكة العمومية لتوزيع الكهرباء بإقليم القنيطرة 8,7%. تلجأ نصف هذه الأسر إلى استخدام "الغاز" كوسيلة أساسية للإنارة (60,7%). يليها "القنديل والشموع" بما نسبته 32,0%. نفس الاختيارات تسجل بكلا الواسطين. أما بخصوص المرتبة الثالثة، فالتركيبة تختلف من وسط لآخر، حيث أن 7,1% من الأسر القروية تلجأ إلى البترول في حين أن 3,2% من الأسر الحضرية تستخدم الطاقة الشمسية.

جدول 24: توزيع الأسر (%) غير المرتبطة مساكنها بالشبكة العمومية لتوزيع الكهرباء حسب وسيلة الإنارة المستعملة ووسط الإقامة

وسيلة الإنارة	حضري	قروي	المجموع
البترول	0,7	7,1	4,2
الغاز	62,8	59,0	60,7
القنديل والشموع	27,9	35,3	32,0
الطاقة الشمسية	3,2	1,0	2,0
مولد	1,3	1,4	1,3
وسيلة أخرى	12,6	3,0	7,3
المجموع	100,0	100,0	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014

8-1-2-3 تصريف المياه المستعملة

تعتبر "الشبكة العمومية" الوسيلة الأكثر استعمالاً من بين طرق تصريف المياه المستعملة بالاقليم حيث تبلغ حصتها 43,3%، تليها "الحفر الصحية" بنسبة 31,5% ثم "الآبار" ب 5,2% فقط.

وتختلف هذه التركيبة من وسط لآخر حيث يسجل شيوع "الشبكة العمومية" بالوسط الحضري ب 70,2% مقابل 1,1% فقط بالوسط القروي. أما "الحفر الصحية"، فهي الوسيلة السائدة بالقرى بما حصته 48,1% بينما لا يلجأ إليها إلا 31,5% من الأسر الحضرية. كما يلاحظ أن "الآبار" تشكل بالوسط القروي 10,0% مقابل 5,2% فقط بالوسط الحضري.

جدول 25: توزيع الأسر (%) حسب طريقة تصريف المياه المستعملة ووسط الإقامة

طريقة التصريف	حضري	قروي	المجموع
الشبكة العمومية	70,2	1,1	43,4
حفرة صحية	20,9	48,1	31,5
آبار	2,1	10,0	5,2
أخرى	4,5	37,1	17,2
المجموع	100,0	100,0	100,0

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014

الفصل الثاني: المميزات السوسيو اقتصادية

الفصل الثاني : المميزات السوسيو اقتصادية

1- النشاط و التشغيل

تمكن مؤشرات التشغيل من تسليط الضوء على سوق الشغل عبر تقديم معدلات النشاط والبطالة حسب الوسط والجنس والسن ومستوى التأهيل. مما يساعد على توجيه السياسات العمومية وتدخلات مختلف الفاعلين السياسيين والاقتصاديين.

1-1 معدل النشاط (15 سنة فأكثر)

إن معدل النشاط الصافي ، الذي يعرف بحصة الساكنة النشيطة البالغ عمرها 15 سنة فأكثر ضمن مجموع السكان من نفس الفئة العمرية بلغ سنة 2015، 50,4 % و هو يفوق ب 4 نقط المعدل المسجل على المستوى الجهوي (46,4 %).

وحسب الوسط، يسجل ارتفاع معدل النشاط القروي (73,3 %) مقارنة مع مثيله الحضري (42,0%) ، غير أن هذا الأمر لا يخفي هيمنة "العمل غير المأجور" بالوسط القروي.

جدول 26: معدل النشاط (%) للبالغين 15 سنة فأكثر حسب وسط الإقامة، 2015

	المجموع	القروي	الحضري
القنيطرة	50,4	73,3	42,0
الجهة	46,4	59,8	41,0

المصدر: مديرية الإحصاء، البحث الوطني حول التشغيل 2015

1-2- البطالة

يمكن تعريف البطالة بوضعية شخص نشيط يبحث عن عمل. ومع ذلك، فهاته الظاهرة ليست ظاهرة موحدة ومتجانسة بل هي نتيجة عدة عوامل اقتصادية واجتماعية تمس بصفة متفاوتة مختلف فئات السكان. ففي الواقع، للبطالة عدة مكونات لا تتطور بنفس الطريقة ولا تؤثر في جميع الفئات من السكان النشيطين نفس التأثير. حيث تختلف الحدة حسب السن و الجنس و مستوى التأهيل ووسط الإقامة.

وتعتبر البطالة أقل حدة نسبيا بالإقليم مقارنة مع المستوى الجهوي و المستوى الوطني . فمعدل البطالة المسجل على المستوى الإقليمي سنة 2015 و البالغ 8,3% يقل عن

المعدل المسجل جهويا و وطنيا (على التوالي 10,0% بفارق 1,7 نقطة و % 9,7 بفارق 1,4 نقطة).

و يبقى معدل البطالة القروي الذي يبلغ %2,2 دون مثيله الحضري (% 14,4) بفرق شاسع يصل الى 12,2 نقطة. و يمكن تفسير ذلك بظاهرة "العمل غير المأجور" السائدة بالوسط القروي.

جدول 27: معدل البطالة (%) حسب وسط الإقامة، 2015

المجموع	القروي	الحضري	
8,3	2,2	14,4	القنيطرة
10,0	3,5	13,8	الجهة
9,7	4,1	14,6	المغرب

المصدر: مديرية الإحصاء، البحث الوطني حول التشغيل 2015

3-1- الشغل

بلغ معدل الشغل أو نسبة الأشخاص النشيطين المشتغلين من بين مجموع السكان البالغة أعمارهم 15 سنة فأكثر %46,2 خلال سنة 2015، و هو أكبر من المعدل المسجل على المستوى الجهوي (% 41,7) بفارق 4,5 نقاط و المعدل المسجل على المستوى الوطني (%42,8) بفارق 3,4 نقاط.

و حسب وسط الإقامة، فإن نسبة الأشخاص الذين يزاولون عملا إلى مجموع السكان في سن النشاط تختلف كثيرا بين المدن حيث بلغ معدل الشغل %35,9 والقرى التي سجل معدل الشغل بها نسبة % 61,2.

جدول 28: معدل الشغل (%) للبالغين 15 سنة فأكثر، حسب وسط الإقامة، 2015

المجموع	قروي	حضري	
46,2	61,2	35,9	الإقليم
41,7	57,7	35,3	الجهة
42,8	54,4	35,4	المغرب

المصدر: مديرية الإحصاء، البحث الوطني حول التشغيل 2015

2- الفقر بالإقليم

قامت المندوبية السامية للتخطيط بتتبع ظاهرة الفقر و تحيين مؤشراتته بمختلف التقسيمات الترابية، وأنتجت خريطة للفقر لسنة 2014 وذلك بالاعتماد على معطيات الإحصاء العام للسكان والسكنى 2014 والبحث الوطني حول استهلاك ونفقات الأسر .2014

تعطي مؤشرات خريطة الفقر وصفا دقيقا للفقر النقدي والهشاشة والفوارق في مستوى المعيشة على مختلف المستويات الترابية سواءا الجهوية أو الإقليمية أو الجماعية.

2-1- مفاهيم و تعاريف

ترتكز المندوبية السامية للتخطيط في قياس ورسم خريطة الفقر على مقارنة الفقر النقدي المعتمد من طرف البنك الدولي. يتم تحديد معايير الفقر والهشاشة النقديين برفع عتبة الفقر الغذائي عن طريق مقتنيات غير غذائية ، يتم تحديدها وفق المقاربة الموصى بها من طرف هذه المؤسسة الدولية.

حسب هذه المقاربة :

- عتبة الفقر الغذائي : تحدد بتكلفة سلة من السلع والخدمات الغذائية التي تمكن من توفير الحد الأدنى من الأسعار الحرارية (1984 كيلوكالوري للفرد الواحد في اليوم)، بناء على معايير منظمة التغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية. بلغت هذه العتبة سنة 2014 إلى نفس المستوى (2331 درهم للفرد في اليوم) بالوسطين الحضري والقروي.
- عتبة الفقر النقدي: هي مجموع عتبة الفقر الغذائي و كلفة المقتنيات غير الغذائية التي تقوم بها الأسر التي تتوفر تماما على الحد الأدنى الغذائي. بلغت هذه العتبة سنة 2014، 4667 درهم للفرد سنويا بالوسط الحضري و 4312 درهم للفرد سنويا بالوسط القروي.
- عتبة الهشاشة: تقع حسب هذه المقاربة بين عتبة الفقر النقدي و 1,5 مرة هذه العتبة.

2-2- مؤشرات الفقر

- يمكن تعريف مؤشرات الفقر والهشاشة والفوارق التي تضمها خريطة الفقر لسنة 2014 كالتالي :
- معدل الفقر النقدي : نسبة الفقراء من السكان أو ما يمثل النسبة المئوية للأفراد في الأسرة التي يكون نصيب الفرد فيها من الإنفاق أقل من عتبة الفقر النقدي. بلغت هذه العتبة سنة 2014، 4667 درهم للفرد سنويا بالوسط الحضري و 4312 درهم للفرد سنويا بالوسط القروي.
- المؤشر الحججي للفقر : هو مقياس لشدة الفقر النقدي، والذي يقيم التباين المتوسط بين عتبة الفقر ونصيب الفرد من الاستهلاك داخل الأسرة الفقيرة ، وهو يحدد حجم الموارد الواجب تحويلها لجعل نفقات الاستهلاك لأي شخص فقير تصل إلى مستوى عتبة الفقر. كلما ارتفع هذا المؤشر كلما زاد العجز الاجمالي لمداخيل الفقراء بالنسبة لعتبة الفقر.
- مؤشر حدة الفقر : هو مقياس لشدة الفقر الذي يزيد من التركيز على الأشد فقرا من بين الفقراء لقياس الفقر النقدي، يزداد هذا المؤشر بتواز مع ارتفاع التباين بين عتبة الفقر والنفقات الاستهلاكية للفقراء.
- معدل الهشاشة : هي نسبة الأفراد غير الفقراء، لكنهم معرضون للوقوع في الفقر، أي أفراد الأسرة الذين ينحصر إنفاقهم الفردي السنوي بين 4667 درهم و 7001 درهم بالوسط الحضري، وبين 4312 درهم و 6468 درهم بالوسط القروي .

2-3- الفقر حسب الوحدات الترابية

2-3-1- الفقر على الصعيد الإقليمي

حسب نتائج خريطة الفقر لسنة 2014، يحتل الإقليم المرتبة الثالثة من بين العمالات و الأقاليم السبع المكونة للجهة، حسب الترتيب التنازلي لمعدلات الفقر، وذلك بمعدل بلغ 5,0%، و هو يفوق بنقطة واحدة المعدل المسجل على المستوى الجهوي (4,0%). ويسجل نفس الترتيب بالنسبة لمختلف مؤشرات الفقر كالمؤشر الحججي للفقر ومعدل الهشاشة و مؤشر حدة الفقر.

جدول 29: مؤشرات الفقر على الصعيد الإقليمي، سنة 2014

الإقليم أو العمالة	معدل الفقر (%)	معدل الهشاشة (%)	مؤشر حدة الفقر (%)	المؤشر الحجمي للفقر (%)
سيدي سليمان	10,08	23,5	0,45	1,72
سيدي قاسم	8,77	25,2	0,32	1,34
القنيطرة	4,96	15,3	0,18	0,76
الخميسات	4,81	15,27	0,19	0,76
الجهة	4,03	12,64	0,15	0,62
الصخيرات-تمارة	1,51	6,32	0,05	0,22
سلا	1,50	7,06	0,04	0,20
الرباط	0,69	3,61	0,02	0,09

المصدر: خريطة الفقر لسنة 2014 المنذوية السامية للتخطيط.

2-3-3- الفقر على الصعيد الجماعي

➤ الوسط القروي

حسب نتائج الجدول أسفله، يتضح أن الوسط القروي لإقليم القنيطرة يعاني بشكل متوسط من ظاهرة الفقر، حيث يحتل المرتبة الثالثة تنازليا من بين مجموع أقاليم الجهة. كما أن 6 جماعات بالإقليم سجلت معدلات للفقر تفوق 10%، و14 جماعة بين 5% و10%، وجماعة واحدة أقل من 5%. كما تبين نفس النتائج أن جماعة المكنون تأوي أكبر نسبة من الفقراء (19,4%) من بين ساكنتها، بالمقابل تعتبر جماعة سوق الثلاثاء الغرب (3,4%) الأقل فقرا بالإقليم.

جدول 30 : مؤشرات الفقر على الصعيد الجماعي، الوسط القروي، 2014

الجماعة	معدل الفقر	معدل الهشاشة	حدة الفقر	المؤشر الحجمي
المكرن	19,4	32,7	0,99	3,59
عامر السفلية	16,5	32,6	0,79	2,93
بني مالك	14,3	33,6	0,55	2,27
الحدادة	13,4	32,4	0,51	2,11
سيدي بوبكر الحاج	13,0	39,6	0,35	1,71
البحارة اولاد عياد	12,1	28,5	0,49	1,96
سيدي محمد بن منصور	9,9	26,8	0,38	1,54
لالة ميمونة	9,6	30,0	0,30	1,36
المناصرة	9,5	26,1	0,35	1,46
قرية بن عودة	9,3	27,0	0,40	1,52
سيدي محمد الحمر	9,3	28,2	0,31	1,36
مولاي بوسلهام	6,8	22,7	0,22	0,97
اولاد سلامة	6,3	23,9	0,19	0,86
واد المخازن	6,3	22,6	0,19	0,87
سيدي الطيبي	5,7	23,3	0,18	0,81
بن منصور	5,6	16,7	0,23	0,90
الشوافع	5,4	21,8	0,17	0,75
عرباوة	5,2	27,8	0,12	0,61
سيدي علال التازي	5,0	24,5	0,14	0,65
سوق الثلاثاء الغرب	3,4	18,2	0,10	0,46

المصدر: خريطة الفقر لسنة 2014، المندوبية السامية للتخطيط

➤ الوسط الحضري

يعتبر الفقر بالوسط الحضري أقل قساوة نسبيا مقارنة بالوسط القروي، إذ يتراوح معدل الفقر بين 6,2% بمركز سيدي علال التازي و0,6% بالمركز الحضري مولاي بوسلهام. وتعرف بلدية سوق الأربعاء الغرب مستوى الفقر الأعلى على المستوى الحضري حيث بلغ معدل الفقر 3,4%.

جدول 31: مؤشرات الفقر على الصعيد الجماعي، الوسط الحضري، 2014

الجماعة	معدل الفقر	معدل الهشاشة	حدة الفقر	المؤشر الحجمي
سيدي غلال التازي مركز	6,2	19,6	0,18	0,87
سوق الأربعاء	3,4	13,2	0,09	0,44
لالة ميمونة المركز	1,6	7,9	0,04	0,20
عرباوة المركز	1,2	6,2	0,03	0,15
سيدي الطيبي المركز	1,1	5,5	0,03	0,14
القنيطرة	1,0	5,4	0,03	0,13
المهدية	0,9	5,6	0,02	0,11
مولاي بوسلهام المركز	0,6	4,0	0,01	0,08

المصدر: خريطة الفقر لسنة 2014، المندوبية السامية للتخطيط

3- الرقم الاستدلالي لتكلفة المعيشة (الأساس 100:2006)

يقيس الرقم الاستدلالي لتكلفة المعيشة التغير الحاصل، بين فترتين، في أثمان التقسيط لعينة تشمل السلع والخدمات المستهلكة عادة من طرف طبقة مرجعية من السكان ذات الدخل المتوسط (أطر متوسطة، تجار، مستقلون غير فلاحيون، مستخدمو الإدارة والخدمات وعمال غير فلاحيون) والمقيمة بالوسط الحضري.

يعتمد الرقم الاستدلالي لتكلفة المعيشة الحالي سنة 2006 كأساس لحسابه، وتضم سلته 385 مادة و768 نوعية، مصنفة حسب 8 مجموعات كبرى تتمثل في:

1. التغذية؛
2. اللباس؛
3. السكنى؛
4. التجهيز المنزلي؛
5. العلاجات الطبية؛
6. النقل والمواصلات؛
7. الترفيه والثقافة؛
8. مواد وخدمات أخرى؛

وفي هذا السياق، تستأثر النفقات الخاصة بمجموعة "التغذية" بالنصيب الأوفر من ميزانية الساكنة المرجعية بما نسبته 30,3%، وهي توجه خاصة لاستهلاك اللحوم

الحمراء والبيضاء ب 12%، أما الحبوب ومشتقاتها فنصيبها هو 8,5% من النفقات الغذائية مقابل 4,8% بالنسبة للخضر الطرية، في حين يقل معامل النفقات الخاصة بباقي المجموعات الفرعية لمجموعة "التغذية" عن 4%.

وبخصوص معاملات الترجيح لباقي المجموعات، يلاحظ أن الأسر الحضرية ذات ظروف عيش متوسطة، تركز 14,8% من ميزانيتها للسكنى، 11,4% لمصاريف النقل والمواصلات، 3,9% للباس، 2,2% للترفيه والثقافة، 5,5% للعلاجات الصحية و4,9% للتجهيز المنزلي.

يغطي الرقم الاستدلالي لتكلفة المعيشة 11 مدينة كبرى وهي: طنجة، تطوان، الرباط، الدار البيضاء، فاس، مكناس، وجدة، مراكش، أكادير، العيون والقنيطرة. وهو يستخدم كمؤشر للتضخم وقياس تطور القوة الشرائية ومستوى عيش المواطنين. كما يستعمل الرقم الاستدلالي لتكلفة المعيشة كوسيلة لمراجعة وتحسين العقود بين مختلف الشركاء، خاصة في الظروف المتميزة بتضخم قوي.

3-1- الرقم الاستدلالي لتكلفة المعيشة بمدينة القنيطرة

بلغ الرقم الاستدلالي لتكلفة المعيشة سنة 2015 بمدينة القنيطرة ما قيمته 114,6%، وقد عرف هذا الرقم ارتفاعا بلغ 1,5% مقارنة مع نظيره سنة 2014، مقابل 2% بالنسبة للرقم الوطني. وتعزى هذه الزيادة إلى ارتفاع كل من الأرقام الاستدلالية لمجموعات "المشروبات الكحولية" ب 4,5%، التعليم ب 3,9%، السكنى والتجهيز المنزلي ب 3,7%، و المنتوجات الغذائية ب 3,1% والمطاعم و الفنادق 2,8% مقرونا بانخفاض الرقم الاستدلالي لمجموعة النقل والمواصلات ب 3,6%.

بالمقارنة مع سنة الأساس 2006، عرفت الأرقام الاستدلالية لتكلفة المعيشة الخاصة بمجموعات المواد الثمانية بمدينة القنيطرة تغيرات متباينة، و قد سجلت مجموعة المواد الغذائية أعلى نسبة إرتفاع (123,7 % ما بين 2006 و 2015). هذا إلى جانب مجموعات أخرى عرفت إرتفاعا كمجموعات " اللباس" (109,1 %) و " السكنى" (106,8 %) و " المواد و الخدمات الأخرى" (120,8 %) و العلاجات الطبية (107,4 %) و التجهيزات المنزلية (105,5 %). في حين عرف قطاع النقل و المواصلات انخفاضا بين السنتين (61,0 %).

جدول 32 : تغير الرقم الاستدلالي لتكلفة المعيشة حسب المجموعات بين 2006 و2015

المجموعة	التغير (%)
التغذية	123,7
اللباس	109,1
السكنى	106,8
التجهيز المنزلي	105,5
العلاجات الطبية	107,4
النقل والمواصلات	61,0
الترفيه والثقافة	100,3
مواد وخدمات أخرى	120,8

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط

أما حسب الشهور، فيلاحظ أن الرقم الاستدلالي لتكلفة المعيشة يبلغ ذروته بين شهري يوليوز ونونبر، وهي الفترة التي تتميز عادة بارتفاع أسعار المواد نتيجة تزامنها مع العطلة الصيفية والدخول المدرسي. و في سنة 2015 ، سجل المعدل أعلى نسبة نسبة له في شهر يوليوز (115,3%) متبوعا بشهر أكتوبر (115,2%) و غشت (115,1%) ، في حين عرف شهرا فبراير و أبريل أضعف النسب (114,1%).

جدول 33 : الرقم الاستدلالي العام لتكلفة المعيشة حسب الأشهر سنة 2015

الأشهر	سنة 2015
يناير	114,6
فبراير	114,1
مارس	114,4
أبريل	114,1
ماي	114,5
يونيو	114,4
يوليوز	115,3
غشت	115,1
شتنبر	114,8
أكتوبر	115,2
نونبر	114,4
دجنبر	114,2
المتوسط السنوي	115,2

المصدر: المندوبية السامية للتخطيط

2-3- الرقم الاستدلالي لتكلفة المعيشة حسب المدن

مقارنة مع باقي مدن المملكة، سجل بمدينة القنيطرة خلال سنة 2015 مستوى سطمتمو للرقم الاستدلالي لتكلفة المعيشة (114,6%) إلى جانب مدن العيون ووجدة و تطوان و كلميم، مقابل مستويات أعلى لتكلفة المعيشة بكل من طنجة والدار البيضاء و مكناس.

مبيان 4: الرقم الاستدلالي لتكلفة المعيشة حسب المدن خلال سنة 2015



المصدر: المندوبية السامية للتخطيط

الفصل الثالث : البنيات التحتية

الفصل الثالث: البنيات التحتية

1- النقل

يعتبر قطاع النقل ركيزة من ركائز التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالاقليم، فهو يضمن تقارب الأفراد وتبادل السلع، بالإضافة إلى كونه شرطا محددًا من شروط الاستثمار والتجارة والدينامية في العلاقات.

ونظرا لموقعه الجغرافي المتميز، يشكل إقليم القنيطرة محورا يربط بين الشمال والجنوب وبين الشرق والغرب. فهو يتوفر على شبكة نقل غنية ومتنوعة (طرق، طرق سيارة، سكك حديدية وميناء) تجعل منه محورا رئيسيا بين مختلف الجهات لكونه يشكل ملتقى طرق تعبره تقريبا جل التنقلات الوطنية.

1-1- الشبكة الطرقية

تبلغ الشبكة الطرقية المشيدة بالاقليم 1120 كلم سنة 2013، 75,4% منها معبدة. وتتصدر الطرق الإقليمية مجموع الطرق المتوفرة بالاقليم بما حصته 78,0 % مقابل 9,3 % فقط بالنسبة للطرق الجهوية، و12,6 % بالنسبة للطرق الوطنية.

و تشكل الشبكة الطرقية على مستوى الإقليم نسبة 20,8 % من مجموع الشبكة الطرقية المتوفرة بالجهة.

جدول 34 : الشبكة الطرقية المشيدة حسب الإقليم (كلم)، سنة 2013

المجموع	الطرق الإقليمية	الطرق الجهوية	الطرق الوطنية	
1120	874	104	142	القنيطرة
5393	3922	988	483	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2015

ومما يعزز البنية التحتية الطرقية بالاقليم، وجود الطريق السيار الذي يعتبر من البنيات التحتية الكبرى التي تساهم في التنمية من خلال الوقع المباشر على النسيج الإقتصادي الإقليمي وعلى ظروف وأساليب عيش السكان. وهو يشكل صلة وصل بين عاصمة الإقليم (القنيطرة) و مدن الرباط والدار البيضاء ومراكش وأكادير وفاس ومكناس وطنجة وتطوان.

2-1- شبكة السكك الحديدية

يتوفر إقليم القنيطرة على بنية تحتية سككية هامة. ونظرا للدور الهام لهذه البنية في التنمية الاقتصادية و الإجتماعية، فقد تم تعزيزها في السنوات الأخيرة من أجل ضمان السلاسة في تنقل الأفراد والبضائع.

وخلال سنة 2014، سجلت محطات القطار بالإقليم تنقل 3310157 شخصا وكذا نقل 473994 طنا من البضائع، أكثر من 40% منها منتجات نفطية (196671 طنا).

جدول 35 : نقل المسافرين و البضائع عبر السكك الحديدية، سنة 2014

نقل البضائع (بالطن)	نقل المسافرين	القنيطرة
473994	3310157	

النشرة الإحصائية الجهوية 2015

3-1- النقل البحري

عرفت حركة الملاحة البحرية بميناء القنيطرة تراجعا مستمرا خلال السنوات الأخيرة، حيث مرت من 600 000 طن سنة 1980 إلى 311 000 طن سنة 1990 ثم إلى 223 000 طن سنة 1998. و استمر هذا التراجع حتى سنة 2013، حيث وصل حجم السلع المشحونة والمفرغة بالميناء إلى 38 000 طن من البضائع (14 000 طن مشحونة مقابل 24 000 طن مفرغة).

جدول 36 : نقل البضائع (بالطن) بميناء المهدية حسب النوع، سنة 2013

النوع	الكمية
البضائع المشحونة	14 202
عجينة السليلوز	14 202
البضائع المفرغة	24 076
الحديد الموجه للتلحيم	1 021
الحديد الموجه للبناء	8 967
خشب الاكالبتوس	14 088

النشرة الإحصائية الجهوية 2015

2- الطاقة والمياه

2-1- الطاقة الكهربائية

يستفيد إقليم القنيطرة من مصدرين للطاقة الكهربائية، مصدر هيدرومائي ومصدر حراري. ينتج المصدر الأول في كل من سد الوحدة وسد القنصرة، إذ بلغ إنتاجهما خلال سنة 2015 ما يعادل 198,8 مليون كلواط ساعة. أي بحصة 8,7% من مجموع الطاقة الهيدرومائية المنتجة وطنيا. أما المصدر الثاني من الطاقة الكهربائية فيؤمنه المعمل الحراري للقنيطرة بما يعادل 641,2 مليون كلواط ساعة، وهو ما يمثل 8,4% من مجموع الإنتاج الوطني من هذا المصدر الطاقوي. وتجدر الإشارة في هذا الشأن إلى أن مساهمة إقليم القنيطرة بلغت سنة 2015، 8,5% من مجموع الإنتاج الوطني من الطاقة الكهربائية باختلاف مصادرها.

جدول 37 : الإنتاج الصافي من الكهرباء بمعامل المكتب الوطني للكهرباء، سنة 2015

المعامل	الإنتاج الصافي (مليون كلواط ساعة)
1- الهيدرومائية	
سد الوحدة	171
سد القنصرة	27,8
الجهة	198,8
المغرب	2281,5
الجهة/ (%)	100
2- الحرارية	
القنيطرة	641,2
الجهة	641,2
المغرب	25047
الاقليم/الجهة (%)	100
مجموع الاقليم	840,0
مجموع الجهة	840,0
الاقليم/الجهة (%)	100

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016

وبخصوص استهلاك الطاقة الكهربائية، تشكل مبيعات المكتب الوطني للكهرباء أهم مؤشر باعتباره الفاعل الوحيد في هذا القطاع. فخلال سنة 2015، بلغ حجم هاته المبيعات 946 مليون كيلواط ساعة على صعيد إقليم القنيطرة، أي 23,3 % من مجموع مبيعات المكتب على الصعيد الجهوي.

يأتي إقليم القنيطرة في الصدارة من حيث استهلاك الطاقة الكهربائية المنتجة جهويا من طرف المكتب الوطني. ويعزى ارتفاع هذا الاستهلاك إلى أهمية مستوى التمدن بإقليم القنيطرة، وكذا إلى تواجد وحدات صناعية مهمة على تراب هذا الإقليم.

جدول 38 : مبيعات الكهرباء بإقليم القنيطرة

المبيعات (مليون كيلواط ساعة)	
القنيطرة	946
الجهة	4053,7
المغرب	29381
الإقليم/الجهة (%)	23,3

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2015

2-2-2- الماء

يمتاز إقليم القنيطرة بمخزونه المائي الهام، فهو يعرف تساقطات مطرية مهمة خلال السنة كما تتخلله عدة أنهار من أهمها نهر سبو. بالإضافة إلى ذلك، فهو يتوفر على فرشة مائية تعتبر من أهم الفرشات المتواجدة بالمملكة، الأمر الذي جعل منه إقليما ذو مؤهلات فلاحية عالية تطلبت إنشاء بنيات تحتية مائية ملائمة.

2-2-2-1- السدود

تلعب المنشآت المائية دورا أساسيا سواء على المستوى البيئي بتخفيفها من خطر الفيضانات، أو على المستوى الاقتصادي بإنتاجها للماء الصالح للشرب والطاقة الكهربائية وكذا سقي الأراضي الزراعية.

يستفيد الإقليم من مياه سد الوحدة الذي أنشأ سنة 1997 على وادي سبو من أجل إنتاج الطاقة الكهربائية ومياه السقي والماء الصالح للشرب ومياه الاستعمال الصناعي، بحقينة تقدر ب 3730 مليون متر مكعب. ويتوفر الإقليم أيضا على سد أنشأ سنة

1991 على وادي سبو، وهو موجه فقط لتوفير مياه السقي غير أن حقيقته لا تتعدى 40,1 مليون متر مكعب.

جدول 39 : السدود التي تزود إقليم القنيطرة بالماء

الحقينة (مليون m ³)	الاستعمال	النهر	تاريخ الإشياء	السد
40,1	السقي	سبو	1991	خزان سبو
3730,0	السقي، انتاج الطاقة الكهربائية، المياه الصالحة للشرب ومياه الاستعمال الصناعي	سبو	1997	الوحدة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2015

2-2-2- الماء الصالح للشرب

خلال سنة 2014، بلغ إنتاج المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب 27627000 متر مكعب بمجموع الإقليم، وهذا الحجم يمثل 10,7% من مجموع إنتاج المكتب على صعيد الجهة. وباع المكتب 44,6% من إنتاجه، أي ما يقارب 12324000 متر مكعب للوكالة المستقلة مقابل 3109000 متر مكعب مباشرة إلى المستهلكين، البالغ عددهم 25182 زبونا.

جدول 40 : أنشطة المكتب الوطني للكهرباء و للماء الصالح للشرب بإقليم القنيطرة، سنة 2014

عدد الزبناء	المبيعات (ألف متر مكعب)		الإنتاج	
	المستهلكون	الوكالات	(ألف متر مكعب)	
25182	3109	12324	27627	القنيطرة
227404	29554	185743	257229	الجهة
11,1	10,5	6,63	10,7	الإقليم/الجهة (%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2015

الفصل الرابع : القطاعات الإجتماعية

الفصل الرابع : القطاعات الإجتماعية

1- التعليم

منذ الاستقلال وقطاع التعليم في صلب اهتمامات المجتمع المغربي، ولا يزال حتى وقتنا الحاضر يستقطب اهتمام الفاعلين الاجتماعيين والسياسيين.

وتتميز آخر إصلاح لنظام التربية والتكوين بوضع الميثاق الوطني للتربية والتكوين، وذلك بفضل مجهودات لجنة الدراسات حول التربية والتكوين. وقد أدى تفعيل هذا الميثاق إلى تحقيق بعض النجاحات وتسجيل بعض النواقص.

وفي هذا السياق، قدم التقرير السنوي للمجلس الأعلى للتعليم دراسة تقييمية وتشخيصية سمحت بالوقوف على واقع الحال بهذا القطاع وفتح نقاش عمومي واسع. إذ قام هذا التقرير بجرد كل الإنجازات منذ تطبيق الإصلاح الجديد، والمتمثلة في الولوج المكثف للمدرسة، والقضاء على الفوارق المتعلقة بالولوج إلى المدرسة، وانتشار جيد للموارد البشرية والمادية والمالية المخصصة للإصلاح، وعرض واسع ومتنوع من التكوين مع تضاعف عدد المستفيدين في ظرف 7 سنوات، وارتفاع مستمر لميزانية القطاع، ومراجعة المقررات وكذا الكتب المدرسية الموازية، وتنظيم تربوي جديد مع ربط الإعدادي بالثانوي وإحداث نظام الإجازة والماستر والدكتوراه، وفي الأخير تطبيق نظام تعليمي جديد يسير نحو الحكامة اللامركزية.

ومع هذا، لا تزال تعترض القطاع بعض النواقص منها الهدر المدرسي والتكرار والامية، وضعف تعميم التعليم الأولي. وينتظر المزيد من الجهود لتحقيق الجودة المنشودة لهذا القطاع.

وتمكن هذه الفقرة من عرض مجموعة من الإحصائيات والمؤشرات حول وضعية التعليم على صعيد إقليم القنيطرة خلال الموسم الدراسي 2015/2016، مع مراعاة السياق الجهوي.

1-1- التعليم الأولي والأساسي والثانوي

1-1-1- التعليم الأولي

يستفيد من التعليم الأولي الأطفال المتراوح أعمارهم بين 4 و6 سنوات. وهو يهدف، خلال هاتين السنتين، إلى تنمية القدرات البدنية والمعرفية والحسية للطفل، وكذا تطوير استقلالته وعلاقاته الاجتماعية. ولهذا الغرض، وضع التقرير الأخير للمجلس الأعلى للتعليم، التعليم الأولي في صلب المخطط الاستعجالي مع الوعي بضرورة تعميمه وتحسين جودته، الأمر الذي يستدعي توفير كل السبل والوسائل لنجاحه.

وعلى صعيد إقليم القنيطرة، بلغ عدد الأطفال المسجلين بالتعليم الأولي خلال الموسم الدراسي 2016/2015 ما يناهز 15794 تلميذاً 53,0% منهم مسجلون بالكتاتيب القرآنية في حين أن 47,0% مسجلين بالتعليم الأولي العصري.

1-1-1-1- التعليم الأولي التقليدي

بلغ عدد الأطفال المسجلين بالكتاتيب القرآنية بالإقليم خلال الموسم الدراسي 2016/2015، حوالي 8364 تلميذاً، وتمثل الفتيات 47,5% من مجموع تلاميذ الكتاتيب القرآنية على صعيد الإقليم وعن معدل التأطير بهذه المرحلة من التعليم، فيبلغ 21 تلميذاً لكل مدرس.

1-1-1-2- التعليم الأولي العصري

بلغ عدد التلاميذ المسجلين بالمدارس الأولية العصرية بالإقليم خلال الموسم الدراسي 2016/2015، حوالي 7430 تلميذاً. كما تقدر حصة الإناث داخل هاته المدارس بـ 48,3% على الصعيد الإقليمي والتي تتساوى مع مثلتها على الصعيد الجهوي.

جدول 41 : عدد التلاميذ والمدرسين بالكتاتيب القرآنية و التعليم الأولي العصري خلال الموسم الدراسي 2016/2015

عدد التلاميذ لكل مدرس	التلاميذ		المدرسون		
	الإناث	المجموع			
21	3971	8364	398	القنيطرة(1)	الكتاتيب القرآنية
19	14376	29608	1543	الجهة (2)	
-	27,6	28,3	25,8	(%) (2)/(1)	
17	3590	7430	442	القنيطرة(1)	التعليم الأولي العصري
16	14739	30493	1866	الجهة (2)	
-	24,4	24,4	23,7	(%) (2)/(1)	

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016

1-1-2- التعليم الابتدائي

يعتبر التعليم الابتدائي من أولويات كل مجتمع يسعى إلى تنمية رأسماله البشري، فهو يهدف بالأساس إلى دعم وتوسيع المعارف المكتسبة خلال مرحلة التعليم الأولي من أجل تمكين كل الأطفال من الحصول على قاعدة مشتركة ومنسجمة من المعارف التعليمية، هذا إلى جانب تنشئتهم اجتماعيا وتنمية مهاراتهم، والتطوير المبكر لقدراتهم وإعدادهم، مع حد أقصى من تكافؤ الفرص، لمتابعة مسيرتهم التعليمية اللاحقة.

خلال الموسم الدراسي 2016/2015، بلغ عدد التلاميذ المسجلين بالتعليم الابتدائي 135882 تلميذا بإقليم القنيطرة، من بينهم 115947 بالتعليم العمومي و 19935 بالتعليم الخصوصي .

1-1-2-1- التعليم الابتدائي العمومي

يتوفر إقليم القنيطرة على 159 مدرسة ابتدائية توجد من بينها 95 مدرسة بالوسط القروي. وتشكل هذه المدارس 20,5% من مجموع المدارس الإبتدائية المتواجدة بالجهة. و يتابع بهذه المؤسسات 115947 تلميذا منهم 55303 إناث (أي نسبة 47,7 % من الإناث مقابل نسبة 47,6 % على المستوى الجهوي).

و يمثل التلاميذ الذين يتابعون دراستهم بالتعليم الإبتدائي بالوسط القروي نسبة 68,5 % من مجموع تلاميذ الإقليم.

وبخصوص معدل التأطير، فقد بلغ 36 تلميذا لكل مدرس خلال موسم 2016/2015 مدرس مقابل 32 على الصعيد الجهوي.

جدول 42 : مؤسسات التعليم الإبتدائي العمومي بالإقليم - الموسم الدراسي 2015-2016-

المدارس	المدارس	المدارس	المدارس	
159	95	223	222	الإقليم(1)
777	381	886	874	الجهة(2)
20,5	24,9	25,2	25,4	(2)/(1)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016

جدول 43 : توزيع تلاميذ ومدرسي التعليم الإبتدائي العمومي حسب الجنس ووسط الإقامة خلال الموسم الدراسي 2015/2016

المدرسون		المجموع		قروي		حضري		
البنات	المجموع	البنات	المجموع	البنات	المجموع	البنات	المجموع	
1727	3251	55303	115947	37807	79428	17496	36519	القنيطرة(1)
7041	13060	200532	421103	100136	212273	100396	208830	الجهة(2)
24,5	24,9	27,6	27,5	37,8	37,4	17,4	17,5	(2)/(1)(%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016

1-1-2-2- التعليم الإبتدائي الخصوصي

يقوم القطاع الخاص بإقليم القنيطرة باستقطاب 19935 تلميذا (أي بنسبة 14,7% من تلاميذ التعليم الإبتدائي). ويشكل هذا العدد نسبة 18,8 % من مجموع التلاميذ على المستوى الجهوي.

و تشكل الفتيات نسبة 48,1 % من مجموع تلاميذ التعليم الإبتدائي الخصوصي ويتوزع تلاميذ هذا التعليم على 122 مؤسسة خصوصية (22,6 % من مؤسسات الجهة).

جدول 44 : التعليم الابتدائي الخاص بإقليم القنيطرة خلال الموسم الدراسي 2016/2015

المؤسسات	التلاميذ		
	الإناث	المجموع	
122	9593	19935	القنيطرة(1)
453	50720	105821	الجهة (2)
26,9	18,9	18,8	(%) (2)/(1)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016

3-1-1- التعليم الثانوي الإعدادي

إن الدراسة بالتعليم الثانوي الإعدادي تستغرق مدة 3 سنوات، وهو يستقبل التلاميذ الذين أمهوا المرحلة الابتدائية، ويتعلق الأمر بالفئة العمرية المتراوحة بين 12 و14 سنة. أما التلاميذ الذين، ولسبب بيداغوجي أو اجتماعي، لم يتمكنوا من إنهاء هاته المرحلة الابتدائية فيتم توجيههم إلى مؤسسات التكوين المهني. وبعد إتمام التعليم الثانوي الإعدادي، يتم توجيه التلاميذ نحو التعليم الثانوي التأهيلي العام أو التقني أو إلى مؤسسات التكوين المهني.

1-3-1-1 التعليم الثانوي الإعدادي العمومي

حسب معطيات موسم 2016/2015، يتوفر الإقليم على 46 إعدادية عمومية (18,5 % من مجموع إعداديات الجهة)، كما قدر عدد تلاميذ هذا السلك ب 47187 تلميذا، تصل نسبة الإناث به إلى 44,9 % مقابل 46,3% على الصعيد الجهوي. ويؤطر التلاميذ ما مجموعه 1462 مدرسا، أي بنسبة 32 تلميذ للمدرس مقابل 30 تلميذ للمدرس على المستوى الجهوي.

جدول 45 : التعليم الثانوي الإعدادي العمومي بإقليم القنيطرة خلال الموسم الدراسي 2016/2015

الإعداديات	المدرسون	التلاميذ		
		الإناث	المجموع	
46	1462	21198	47187	القنيطرة(1)
249	6858	95754	206874	الجهة(2)
18,5	21,3	22,1	22,8	(%) (2)/(1)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016

1-1-3-2- التعليم الثانوي الإعدادي الخاص

من خلال معطيات الجدول أسفله، يتبين أن عدد الإعداديات الخصوصية بإقليم القنيطرة يقدر ب 49 مؤسسة، وهي تستقبل 4735 تلميذا، و هو ما يمثل 18,8% من مجموع تلاميذ الجهة بهذا السلك. وتجدر الإشارة إلى أن التعليم الثانوي الإعدادي الخاص يستقطب فئة جد ضئيلة من التلاميذ حيث لا تتعدى نسبة المسجلين به 9,1% من مجموع تلاميذ الإعداديات العمومية والخاصة على صعيد الإقليم.

جدول 46: التعليم الثانوي الإعدادي الخصوصي خلال الموسم الدراسي 2015/2016

الإعداديات	التلاميذ		
	الإناث	المجموع	
49	2277	4735	القنيطرة(1)
223	12122	25215	الجهة(2)
22,0	18,8	18,8	(1)/(2) (%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016

1-1-4- التعليم الثانوي التأهيلي

تستغرق الدراسة بالتعليم الثانوي التأهيلي 3 سنوات، ويستقبل التلاميذ الذين أتموا بنجاح السنة الثالثة من التعليم الثانوي الإعدادي، ووجهوا إلى إتمام دراستهم بإحدى شعب التعليم العام أو التقني. ويتعلق الأمر بالفئة العمرية المتراوحة بين 15 و 17 سنة. وتمكن هاته المرحلة من المسيرة التعليمية، التلاميذ من الحصول على شهادة البكالوريا التي تفتح لهم آفاق التعليم العالي أو الالتحاق بمؤسسات التكوين المهني.

1-1-4-1- التعليم الثانوي التأهيلي العمومي

استقبل هذا السلك من التعليم 21569 تلميذا بالإقليم خلال الموسم الدراسي 2015/2016، 50,1% منهم إناثا. كما مثلت حصة هؤلاء التلاميذ ما يقارب 18,6% من مجموع تلاميذ التعليم الثانوي التأهيلي العمومي على الصعيد الجهوي. وبخصوص معدل التأطير، فهو يقدر بحوالي 17 تلميذا لكل مدرس، مقابل 19 على الصعيد الجهوي.

جدول 47 : التعليم الثانوي التأهيلي العمومي خلال الموسم الدراسي 2015/2016

الثانويات	المدرسون	التلاميذ		
		الإناث	المجموع	
23	1253	10812	21569	القنيطرة(1)
150	6215	59327	115979	الجهة(2)
15,3	20,2	18,2	18,6	(%) (2)/(1)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016

1-4-2- التعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي

بلغ عدد التلاميذ المسجلين بالتعليم الثانوي التأهيلي الخاص 3312 تلميذا، 46,2 منهم إناث، وهم يمثلون 13,3% من مجموع تلاميذ هذا السلك، العمومي والخصوصي، على الصعيد الاقليمي .

و يتوزع تلاميذ التعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي على 27 مؤسسة متواجدة بتراب الإقليم و هي تمثل % 19,9 من مجموع المؤسسات المتعلقة بهذا النوع من التعليم على المستوى الجهوي.

جدول 48 : التعليم الثانوي التأهيلي الخصوصي خلال الموسم الدراسي 2015/2016

المؤسسات	التلاميذ		
	الإناث	المجموع	
27	1530	3312	القنيطرة(1)
139	7500	15873	الجهة(2)
654	41879	89258	المغرب
19,4	20,4	20,9	(%) (2)/(1)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016

1-2- التعليم العالي

تشكل البنية التحتية الجامعية لإقليم القنيطرة من جامعة ابن طفيل المتواجدة بمدينة القنيطرة، وهي تضم 3 كليات: كلية الآداب والعلوم الإنسانية وكلية العلوم وكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية، إضافة إلى المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير و المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية .

وقد استقبلت هذه المؤسسات الجامعية 42922 طالبا بكل الأسلاك خلال الموسم الدراسي 2016/2015، وهو ما يمثل حوالي 5,7% من المجموع الوطني. ويقوم بتأطير الطلبة طاقم من الأساتذة يتكون من 547 أستاذا (29,6% منهم إناث)، أي 4,2% من مجموع هيئة التدريس بمجموع الجامعات الوطنية.

جدول 49 : الطلبة حسب المؤسسات خلال الموسم الجامعي 2016/2015

الطلبة		
المجموع	منهم إناث	الطلبة الأجانب
24888	11457	68
8909	3984	211
6655	3402	226
1469	894	60
1001	485	43
42922	20222	608

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2016

2- الصحة والخدمات الاجتماعية

إن قطاع الصحة، والذي طالما اعتبر كقطاع اجتماعي صرف، يصنف حاليا ضمن القطاعات التي تمارس تأثيرا مباشرا على التنمية الاقتصادية. فبالفعل، تتمكن الساكنة التي تتمتع بصحة جيدة من تحقيق إنتاج أكبر، كما أن طول أمد الحياة عندها يتيح الرفع من مردودية الرأسمال البشري. وعليه، يعتبر القطاع الصحي ركيزة من ركائز التنمية البشرية، ومن ثم محركا للنمو الاقتصادي والاجتماعي.

ووعيا منه بأهمية هذا القطاع، التزم المغرب بتطوير سياسته الصحية عبر تقوية العلاجات الطبية الأساسية وتوسيع البنيات التحتية الصحية وتزويدها بالتجهيزات الضرورية.

وفي هذا السياق، تم اعتماد عدة برامج بهدف تحديث الخدمات الصحية المقدمة وتمكين شريحة واسعة من الساكنة من الاستفادة منها، وخاصة تلك الفقيرة والقاطنة

بالوسط القروي. وتتمثل هذه البرامج، على سبيل المثال لا الحصر، في برنامج التلقيح وبرنامج التخطيط العائلي،... إلخ.

2-1-1-2- التجهيزات الصحية والطاقة السريرية

إن تحسين وتطوير الظروف الصحية للسكان لا يمكن ضمانها إلا بتوفر مستوى كاف من التجهيزات الصحية. وعلى هذا الأساس، فإن جردا للتجهيزات الصحية والطاقة السريرية على الصعيد الإقليمي يكتسي طابع الضرورة لأي تشخيص.

2-1-1-2- التجهيزات الصحية

يتوفر إقليم القنيطرة على 47 وحدة صحية (جميع الأصناف)، تتكون غالبيتها من مراكز صحية حضرية و قروية ، بنسبة تصل إلى 93,6% من المؤسسات الصحية المتوفرة خلال سنة 2015.

و تتمركز 55,3% من المؤسسات الصحية بالوسط الحضري للإقليم (24 مركز حضري و مستشفين عموميان).

جدول 50 : التجهيزات الصحية العمومية بالإقليم، 2015

المستشفيات	مركز صحي قروي		مستوصف قروي	مركز صحي حضري	الإقليم
	جماعي بأسرة الولادة	جماعي			
2	7	13	1	24	القنيطرة
10	44	55	27	125	الجهة
20,0	15,9	23,6	3,7	19,2	الإقليم/ الجهة (%)

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2016

2-1-2- الطاقة السريرية وحركية المرضى

يبلغ عدد الأسرة المتاحة على صعيد إقليم القنيطرة 516 سريرا، أي بنسبة 38,6% من مجموع الطاقة السريرية الجهوية.

تشكل التفاوتات بين الوسطين، القروي والحضري، حقيقة قائمة. حيث أن أغلبية الأسرة المتاحة تتواجد بمدينة القنيطرة، الأمر الذي تضطر معه الساكنة القروية للتنقل نحوها قصد الإستشفاء.

جدول 51 : حركية المرضى داخل المؤسسات الصحية العمومية ذات الأسرة. 2015

عدد المؤسسات	عدد الأسرة	الدخول	أيام الاستشفاء
2	516	59280	152083
10	1336	121648	285102
20,0	38,6	48,7	53,3

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2016

2-2- التآطير الصحي والفحوصات الطبية

2-2-1- التآطير الطبي

خلال سنة 2015، بلغ عدد الأطباء الممارسين بإقليم القنيطرة 624 طبيبا، أي بكثافة طبيب واحد لكل 1721 نسمة. و حسب القطاع ، تبلغ نسبة الأطباء بالقطاع العام 42,2% من مجموع الأطباء المزاولين على تراب الإقليم.

جدول 52 : أطباء القطاع العمومي والخاص بإقليم القنيطرة، 2015

أطباء القطاع العام	أطباء القطاع الخاص	المجموع
263	361	624

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2016

2-2-2 – التآطير شبه الطبي

من خلال الجدول أسفله، يتبين أن العدد الإجمالي للهيئة شبه الطبية بلغ 560 ممرضا بإقليم القنيطرة سنة 2015، أي ما يقرب من 28,2% من مجموع هذه الهيئة على المستوى الجهوي.

و يزاول 400 ممرض بالمستشفيات مقابل 160 ممرض يزاولون بالشبكة المتنقلة.

جدول 53 : توزيع الهيئة شبه الطبية، 2015

الممرضون بالمستشفيات	ممرضو الشبكة المتنقلة	المجموع
400	160	560
1074	913	1987
37,2	17,5	28,2

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2016

2-2-3- الفحوصات الطبية وشبه الطبية

خلال سنة 2015، قامت المؤسسات الصحية العمومية بتقديم 738327 فحصا طبيا على صعيد إقليم القنيطرة، أي ما يمثل 19% من مجموع الفحوصات الطبية على الصعيد الجهوي .

وفي ما يتعلق بالفحوصات الشبه الطبية، فقد بلغ عددها 953302 فحصا، أي بنسبة 22,2% من مجموع هذه الفحوصات على المستوى الجهوي. وتمثل الفحوصات الطبية 43,7% من مجموع الفحوصات المقدمة على مستوى الإقليم مقابل 56,3% بالنسبة للفحوصات شبه الطبية.

جدول 54: الفحوصات الاستشفائية المقدمة من طرف المؤسسات الصحية العمومية، 2015

المجموع	الفحوصات الطبية	الفحوصات شبه الطبية	
1691629	738327	953302	القنيطرة
8164335	3869516	4294819	الجهة
20,7	19,0	22,2	الإقليم / الجهة (%)

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2016

2-3-2- أنشطة أخرى لقطاع الصحة

يشكل قطاع الصحة رهانا رئيسيا في السياسة الاجتماعية للبلاد، ولا سيما من حيث ضمان المساواة في الولوج للعلاجات الطبية. وفي هذا السياق، تعمل وزارة الصحة باستمرار على توفير تغطية صحية ملائمة. وللقيام بذلك، تم إعداد مجموعة من البرامج تتمثل أساسا في البرنامج الوطني للتلقيح والبرنامج الوطني لمحاربة سوء التغذية والبرنامج الوطني للتخطيط العائلي.

2-3-1- البرنامج الوطني للتلقيح

إن وضع مخططات لبرامج التلقيح يعد عنصرا أساسيا ضمن الاستراتيجية الوطنية في هذا الميدان. ويتجلى الغرض من وضع هذه المخططات في التمكن من تقييم اللقاحات الجديدة وكذا تحديد درجة أولويتها اعتمادا على معايير موحدة.

وبالفعل، مكن البرنامج الوطني للتلقيح في غضون سنوات قليلة، وبشكل ملحوظ، من تخفيض مستوى وفيات الأطفال وكذا تخفيض إصابتهم بالأمراض المرتبطة بالحصبة والكزاز المولدي والشلل والدفتيريا والسعال الديكي وكذا السل.

وعلى غرار باقي الأقاليم و العمالات، استفاد إقليم القنيطرة من أنشطة هذا البرنامج الوطني للتلقيح الموجه للأطفال غير المتجاوزة أعمارهم 11 شهرا، إذ قامت المندوبية الإقليمية التابعة لوزارة الصحة على صعيد إقليم القنيطرة من تحقيق عدة إنجازات خلال سنة 2015 قدرت بحوالي 25,6% من مجموع الأنشطة الجهوية المتعلقة بالتلقيح ضد السل (24352 جرعة) و 25,9% من التلقيحات الجهوية المتعلقة بالدفتيريا والكزاز والسعال الديكي والشلل (72965 جرعة) وكذا 27,8% من التلقيحات الجهوية ضد الحصبة (23346 جرعة).

جدول 55 : البرنامج الوطني للتلقيح (عدد الجرعات) - الأطفال غير المتجاوزة أعمارهم 11 شهرا- 2015 .

الدفتيريا والكزاز				
السل	الشلل	والسعال الديكي والشلل	الحصبة	
1 و 2 و 3				
24352	24353	72965	23346	القنيطرة
95129	95134	281291	83984	الجهة
25,6	25,6	25,9	27,8	الإقليم / الجهة (%)

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016

2-3-2- البرنامج الوطني لمحاربة سوء التغذية

يشكل ارتفاع الأسعار وندرة المنتجات الغذائية سببين رئيسيين لمجاعة ملايين الأطفال عبر العالم. والمغرب بدوره لا يسلم من هاته الظاهرة وخصوصا سوء التغذية الذي يمثل مشكلة صحية كبيرة. فبالفعل، تعاني تغذية الساكنة المغربية من نقص على مستوى الفيتامينات والأملاح المعدنية. والأمر نفسه يسجل على صعيد إقليم القنيطرة وقد تم رصد، سنة 2015 ، 296 حالة سوء تغذية لدى الأطفال ما دون الخامسة وهي تشكل 97,4% من الحالات المسجلة على الصعيد الجهوي.

ويعتبر توزيع فيتامين "د" على نطاق واسع أحد الوسائل المستعملة من طرف وزارة الصحة لمحاربة سوء التغذية عند هاته الفئة من الأطفال. فخلال سنة 2015، استفاد

17290 طفلا بالإقليم من الجرعة الأولى من هذا الفيتامين (28,8% من المجموع الجهوي) و 16208 طفلا من الجرعة الثانية (21,5% من المجموع الجهوي).

جدول 56 : البرنامج الوطني لمحاربة سوء التغذية، سنة 2015

حالات سوء التغذية (أقل من 5 سنوات)	فيتامين "د" (أقل من 11 شهرا)		
	الجرعة الثانية	الجرعة الأولى	
296	16208	17290	القنيطرة
304	75354	60032	الجهة
			الإقليم / الجهة (%)
97,4	21,5	28,8	

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2016

2-3-3 – البرنامج الوطني لمراقبة الحمل والولادة

يتطلب الحمل اهتماما خاصا من أجل تفادي المخاطر أو الصعوبات الممكن حدوثها في أي وقت، فالحمل ليس دائما حدثا سهلا. لذا، فإن متابعته، تحت إشراف طبي، تساعد على النمو الطبيعي للجنين والحماية من ظهور أو تفاقم التعقيدات، وبالتالي ولادة في ظروف صحية ونفسية جيدة. وفي هذا الاتجاه، عملت وزارة الصحة على وضع برنامج موجه للسيدات الحوامل على صعيد كل إقليم أو عمالة، من أجل ضمان مراقبة وتتبع الحمل والولادة.

وبالإقليم القنيطرة، تقدمت 7241 سيدة حامل في الثلاثة أشهر الأولى من حملها خلال سنة 2015 إلى المصالح المختصة من أجل الفحص للمرة الأولى. وعلى إثر ذلك، تم تشخيص 2592 حالة حمل مهدد بالخطر. أما الفحوصات ما بعد الولادة، فقد بلغ عددها 20 517 حالة، وهو ما يمثل 22,8% من مجموع الفحوصات المجرأة بعد الولادة على الصعيد الجهوي.

جدول 57: البرنامج الوطني لمراقبة الحمل والولادة، 2015

فحوصات بعد الولادة	عدد حالات الحمل غير العادي			فحوصات أخرى قبل الولادة	فحوصات الثلاثة أشهر الأولى للحمل	عدد الفحوصات للمرة الأولى	
	حالات تم إحالتها على جهات أخرى	المجموع	المجموع				
20517	1321	2592	20176	7241	15748	القنيطرة	
89904	5786	12460	97439	31287	62252	الجهة	
22,8	22,8	20,8	20,7	23,1	25,3	الإقليم / الجهة (%)	

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2016

وبخصوص عدد الولادات المسجلة بالمؤسسات الصحية العمومية المتواجدة على تراب الإقليم، فقد بلغت 22492 ولادة خلال سنة 2015، كما أن أغلبيتها (95,2%) هي ولادات طبيعية. و يشكل عدد النساء المتوفيات أثناء الولادة (11 حالة سنة 2015) نصف الحالات المسجلة على المستوى الجهوي.

جدول 58: الولادات بالمؤسسات الصحية العمومية، 2015

أمهات متوفيات	مواليد موتى	الولادات		
		العمليات القيصرية منها	مجموع الولادات	
11	460	1073	22492	القنيطرة
22	720	2312	48446	الجهة
50,0	63,9	46,4	46,4	الإقليم / الجهة (%)

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2016

2-3-4- البرنامج الوطني للتخطيط العائلي

يعتبر التحكم في النمو الديموغرافي والمحافظة على صحة الأم الهاجس الرئيسي لسياسة التخطيط العائلي، الهادفة الى الرفع من فرص حصول المرأة على وسائل منع الحمل الحديثة. و لبلوغ هذا الهدف، قام المغرب بوضع برنامج وطني للتخطيط العائلي من أجل مساعدة السكان. عن طريق توفير العلاجات المرتبطة بالصحة الإنجابية من أجل إنقاذ حياة الأشخاص وكذا تفادي حالات الحمل غير المرغوب فيه.

وعلى الصعيد الإقليمي، تسهر المندوبية الإقليمية لوزارة الصحة على تنفيذ هذا البرنامج وخاصة بالوسط القروي، الذي يتميز بنمو ديموغرافي قوي.

خلال سنة 2015، مثلت النساء المستفيدات الجديديات من هذا البرنامج ما يقارب 22,0% من العدد الإجمالي الجهوي من المستفيدات الجديديات، أي حوالي 18475 امرأة، استعملن موانع الحمل لأول مرة. و يبلغ عدد المستفيدات القديديات ما يناهز 76780 امرأة.

و تشكل "الأقراص" وسيلة منع الحمل الأكثر استعمالا بما حصته 90,3% على مستوى إقليم سواد بالنسبة للمستفيدات الجديديات (66,8%) أو عند المستفيدات القديديات (91,2%). كما أنها هي الأكثر شيوعا على المستوى الجهوي.

جدول 59: البرنامج الوطني للتخطيط العائلي، 2015

المستفيدات الجديديات						
المجموع	الأقراص	العازل الطبي	اللولب	الحقن	الربط البوقي	
18475	12346	1596	2032	2501	-	القنيطرة(1)
84085	59908	7826	9438	6900	13	الجهة(2)
22,0	20,6	20,4	21,5	36,3	-	(2)/(1)
المستفيدات القديديات						
المجموع	الأقراص	العازل الطبي	اللولب	الحقن	الربط البوقي	
76780	70025	4275	98	2382	-	القنيطرة(1)
399981	354943	27088	2928	15022	-	الجهة(2)
19,2	19,7	15,8	3,4	15,9	-	(2)/(1)

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2016

3- الشبيبة والرياضة

يعنى قطاع الشبيبة والرياضة بتربية الأطفال والشباب، اعتمادا على التنشيط والتأطير التربوي المستمر والدائم من أجل انفتاح هاته الفئة وتنميتها اجتماعيا وإدماجها داخل المجتمع وكذا تحسين البيئة المحيطة بها وحمايتها من كل أشكال الانحراف.

ويعنى القطاع أيضا بالتهوض بالمرأة سواء عبر التكوين والإدماج وكذا المساعدة على تلقي كل السلوكات القويمة للتنمية مما يسمح لها بولوج الحياة الاقتصادية والاجتماعية.

3-1- التجهيزات الرياضية

يتوفر إقليم القنيطرة على عدة تجهيزات رياضية، تمكن الشباب من ممارسة العديد من الرياضات. وتتجلى هاته التجهيزات في 83 وحدة رياضية تمثل 31,9 % من مجموع التجهيزات الرياضية المتواجدة على تراب الجهة. و غالبية هذه الوحدات هي ملاعب لكرة اليد حيث تبلغ حصتها 27,7 % ، وكرة السلة 27,7 % وكرة القدم 20,5%. كما يتوفر الإقليم على قاعدة بحرية توجد بمدينة القنيطرة.

جدول 60 : التجهيزات الرياضية بالإقليم، سنة 2013

الرياضة	القنيطرة	الجهة	الإقليم/الجهة
كرة القدم	17	65	26,2
كرة السلة	23	52	44,2
كرة اليد	23	48	47,9
الكرة الطائرة	10	36	27,8
القاعات الرياضية	4	22	18,2
الكرة المستطيلة	0	5	-
مسيح	3	14	21,4
ألعاب القوى	2	15	13,3
قاعدة بحرية	1	3	33,3
المجموع	83	260	31,9

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016

3-2- المؤسسات السوسيوثقافية

يتوفر إقليم القنيطرة على مجموعة من المؤسسات السوسيوثقافية التي تستجيب للحاجيات المختلفة للسكان، سواء في مجال تكوين المرأة في ميادين متعددة داخل النوادي النسوية، أو تنظيم برامج تعليمية لصالح الأطفال الصغار برياض الأطفال إلى جانب ممارسة الشباب لأنشطة مختلفة داخل دور الشباب.

بلغ عدد دور الشباب المتواجدة على تراب الإقليم 11 مؤسسة، بنسبة 16,4% من مجموع الدور على المستوى الجهوي. أما عدد المستفيدين من الأنشطة المنظمة بهذه الدور فيقدر ب 81705 شاب ، و هو يمثل 11,5% من مجموع المستفيدين على الصعيد الجهوي.

وعن الأندية النسوية، فيبلغ عددها 10 أندية بالإقليم ، أي 21,7% من المجموع الجهوي. استفادت من خدماتها المقدمة للعنصر النسوي والممارسة داخل هاته النوادي، 6892 امرأة، بتأطير من 26 إطارا، وذلك خلال سنة 2014. وبخصوص رياض الأطفال، فالإقليم توفر خلال نفس السنة على 18 مؤسسة، قامت باستقبال 5649 طفل .

جدول 61: مؤسسات الشبيبة والرياضة

المؤسسات	القنيطرة	الجهة	الإقليم/الجهة (%)
الأندية النسوية			
- عدد الأندية	10	46	21,7
- عدد المؤطرين	26	197	13,2
- مستفيدات ⁽¹⁾	6892	17751	38,8
رياض الأطفال			
- عدد المؤسسات	18	63	28,6
- عدد المربيات	9	53	17,0
- عدد الأطفال ⁽²⁾	5649	12456	45,4
دور الشباب			
- عدد المؤسسات	11	78	14,1
- عدد المستفيدين	81075	707692	11,5

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016

(1) المستفيدات من الأنشطة العادية والإشعاعية وكذا من وحدات محاربة الأمية والتكوين.

(2) المستفيدين من الأنشطة المؤسساتية وكذا تلك التربوية الإشعاعية.

الفصل الخامس: القطاعات المنتجة

الفصل : الخامس القطاعات المنتجة

1- الفلاحة

يشكل القطاع الفلاحي أحد القطاعات الحيوية الكبرى للنشاط الاقتصادي بإقليم القنيطرة. فهذا الأخير يحظى بثروات متنوعة من الأراضي ذات جودة عالية وموارد مهمة من المياه ووفرة اليد العاملة، وكذا الموقع الاستراتيجي للإقليم القريب من أوروبا ومراكز الاستهلاك الكبرى. فكل هاته المؤهلات تجعل من الفلاحة القطاع الاقتصادي الأول على الصعيد الإقليمي.

فبالفعل، بينت إحصائيات سنة 2015 أن القطاع الفلاحي يظل قطاعا مهما مقارنة مع باقي الأنشطة الاقتصادية الأخرى على الصعيد الإقليمي، إذ يشغل أكبر نسبة من الساكنة النشيطة المشتغلة بالوسط القروي.

1-1- الفاعلون في المجال الفلاحي

تقوم المديرية الجهوية للفلاحة والمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي للغرب والمكتب الجهوي للاستثمار الفلاحي للكوس بالإشراف على القطاع الفلاحي بالإقليم في مجالات التجهيز وتديير المياه وكذا الاستثمار الفلاحي والحيواني.

وتتلخص الأهداف الكبرى للقطاع في ما يلي:

- ✓ المساهمة في تحقيق الأمن الغذائي (إنتاج السكر والزيوت والحليب والحبوب على الخصوص)؛
- ✓ المساهمة من أجل تحسين الميزان التجاري الوطني من خلال تصدير المنتجات الفلاحية؛
- ✓ تحسين دخل الساكنة القروية وإحداث فرص للشغل بهدف الحد من الهجرة القروية.

1-2- البنيات العقارية

على الصعيد الإقليمي، تبلغ المساحة الصالحة للزراعة 193173 هكتارا، أي حوالي 20,1% من إجمالي المساحة الصالحة للزراعة على المستوى الجهوي. ومن خلال توزيعها حسب وضعيتها القانونية، يمكن الوقوف على بعض الخصوصيات وهي كالتالي:

- ✓ رغم هيمنة صفة "الملك" بالإقليم بما نسبته 48,4% من المساحة الصالحة للزراعة، فهو يضل دون المعدل الجهوي (70,5%)؛
 - ✓ حضور قوي لأراضي الجموع بالإقليم: 32,9% مقابل 13,6% جهويا؛
 - ✓ تصل نسبة أراضي الأملاك المخزنية 11,9% من المساحة الصالحة للزراعة بالإقليم مقابل 6,6% فقط على الصعيد الجهوي.
- وفي ما يتعلق بالأراضي المسقية، فهي ترتفع إلى 51602 هكتارا، وهو ما يمثل 26,7% من المساحة الصالحة للزراعة على الصعيد الاقليمي مقابل معدل جهوي لا يتعدى 16,1%.

جدول 62: توزيع الأراضي الصالحة للزراعة (بالهكتار) حسب البنية العقارية، 2015/2014

البنية العقارية	الإقليم	الجهة	الإقليم / الجهة (%)
الملك	93510	676824	13,8
الجموع	63606	130201	48,9
الحبوس	202	6247	3,2
الكيش	-	45680	-
الملك المخزني	22900	63310	36,2
آخر	12955	37655	34,4
مجموع الأراضي الصالحة للزراعة	193173	959917	20,1
الأراضي المسقية منها	51602	154665	33,4

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2016

1-3-1-3 المنتوجات الفلاحية الرئيسية بالإقليم

1-3-1-1 الحبوب

تشغل زراعة الحبوب بإقليم القنيطرة مساحة مهمة تقارب 100581 هكتار خلال الموسم 2014-2015، أي ما يمثل 64,8% من مجموع المساحة الصالحة للزراعة. وقد مكنت من تحقيق إنتاج إجمالي يناهز 249003 طنا (أي بمردودية تقدر ب 24,8 قنطارا للهكتار و هي أقل من المرردودية المسجلة على المستوى الجهوي(26,8 قنطارا للهكتار).

ويعتبر القمح الطري النوع السائد ضمن زراعة الحبوب بما حصته 75,0% من المساحة الإجمالية المخصصة للحبوب بالجهة أي بمساحة تصل إلى 75400 هكتار،

مكنت من إنتاج 174056 طن، أي 69,9% من الإنتاج الإجمالي للحبوب بالإقليم، وما يناهز 16,0% الإنتاج الجهوي من هذا النوع من القمح.

1-3-2- القطني

يساهم الإقليم ب 32,4% من الإنتاج الجهوي من القطني على مساحة تقدر ب 16775 هكتاراً. وعن مردوديتها، فهي تقدر في المتوسط ب 16,5 قنطاراً للهكتار الواحد، مقابل 13,8 قنطاراً للهكتار على المستوى الجهوي. ويأتي الحمص على رأس هاته الزراعات بإنتاج يناهز 9357 طناً أي ما يمثل 31,0% من الإنتاج الجهوي من نفس الصنف.

1-3-3- المزروعات الصناعية

تشكل المزروعات الصناعية بإقليم القنيطرة أساساً من الشمنندر السكري وقصب السكر، وتمتد على مساحة 6130 هكتاراً وتساهم في إنتاج 275923 قنطاراً أي 26,1% من الإنتاج الجهوي. كما أن الجهة تؤمن ما نسبته 51,3% من الإنتاج الجهوي من قصب السكر.

1-3-4- المزروعات الزيتية

تمتد المزروعات الزيتية على مساحة 31696 هكتاراً بالإقليم، 75,9% منها مخصصة لزراعة عباد الشمس مقابل 24,1% للفل السوداني. ويقدر الإنتاج الإقليمي من الحبوب الزيتية ب 53756 طن ، بمردودية متوسطة تبلغ 17 قنطاراً للهكتار الواحد، وهو إنتاج يمثل 91,8% الإنتاج الجهوي من هاته المزروعات الزيتية.

1-3-5- الخضروات

تقوم زراعة الخضروات على مساحة بلغت، خلال الموسم 2014-2015 ، 23985 هكتار ، و تشكل أكثر من نصف المساحة المخصصة لزراعة الخضروات على الصعيد الجهوي (53,9%). و توفر زراعة الخضروات كمية بلغت 855351 طن، أي ما يشكل 56,9% من مجموع إنتاج كل أقاليم الجهة. و تحتكر زراعة البطاطس ثلث المساحة المخصصة للخضروات على مستوى الإقليم. و توفر 67,3% من الإنتاج الجهوي من هذه الخضار. و يتفرد الإقليم بإنتاج التوت على مساحة 2721 ، بحجم وصل إلى 112806 طن خلال موسم 2014-2015.

1-3-6- الفواكه

يساهم الإقليم بنسبة 28,6% من مجموع إنتاج الفواكه على مستوى مجموع أقاليم الجهة. وتشكل الحوامض و الزيتون أهم الفواكه من حيث المساحة المخصصة لهذه الزراعة، إلا أنهما لا يشكلان سوى نسبة متواضعة من الإنتاج على المستوى الجهوي (11,6% و 10,2% على التوالي).

جدول 63: توزيع الزراعات حسب الإنتاج (طن) والمساحة (هكتار) 2014-2015

الزراعات	الإقليم		الجهة		الإقليم/الجهة (%)	
	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج
الحبوب	100 581	249 003	571 935	1 491 675	17,6	16,7
القمح الصلب	10 070	20 541	52 670	125 861	19,1	16,3
القمح الطري	75 400	174 056	407 900	1 088 793	18,5	16,0
الشعير	9 400	18 487	83 200	184 465	11,3	10,0
الذرة	2 400	9 429	6 296	16 843	38,1	56,0
الأرز	3 311	26 490	6 699	53 595	49,4	49,4
حبوب أخرى	-	-	4 490	9 302		
القطاني	16 775	27 679	62 051	85 379	27,0	32,4
الفاول	1 800	1 948	17 560	19 851	10,3	9,8
الجلبانة	-	-	4 371	3 650		
الحمص	6 670	9 357	19 815	30 157	33,7	31,0
العدس	-	-	10 040	13 049		
قطاني أخرى	8 305	16 374	10 265	18 672	80,9	87,7
الفاول الزيتية	31 696	53 756	35 726	58 548	88,7	91,8
الفاول السوداني	7 650	18 210	7 650	18 210	100,0	100,0
عباد الشمس	24 046	35 546	28 076	40 338	85,6	88,1
المزروعات الصناعية	6 130	275 923	22 309	1 056 836	27,5	26,1
الشمندر السكري	2 507	95 987	15 133	705 990	16,6	13,6
قصب السكر	3623	179 936	7176	350 846	50,5	51,3
المجموع	155182	606361	692021	2692438	22,4	22,5

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2016

جدول 64: توزيع الخضروات حسب حجم الإنتاج (بالطن) و المساحة (الهكتار)، 2014-2015

الزراعات	إقليم القنيطرة		الجهة (1)		(2)/(1)	
	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة
زراعة الخضير	855351	23985	1 502 829	44 531	56,9	53,9
الطماطم	61940	890	180 055	2 500	34,4	35,6
البطاطس	307560	8030	457 310	12 891	67,3	62,3
البصل	-	-	41 053	1 361	-	-
اللفت	12480	410	19 130	710	65,2	57,7
اللوبياء الخضراء	9897	902	18 137	1 680	54,6	53,7
الجزر	37000	1000	48 040	1 470	77,0	68,0
الثوت	112806	2721	112 806	2 721	100,0	100,0
الشمام	90881	1903	222 481	5 028	40,8	37,8
البطيخ	61200	1000	156 101	4 122	39,2	24,3
خضير أخرى	161587	7129	247 716	12 048	65,2	59,2
مزروعات الكلاً	1135017	27477	2 987 607	80 469	38,0	34,1
خرطال	4960	160	63 880	4 230	7,8	3,8
شعير	76510	2630	180 788	6 090	42,3	43,2
تريتكال	-	-	750	300	-	-
خليط علفي	-	-	8 400	1 400	-	-
درة علفية	138585	3540	506 579	10 836	27,4	32,7
سمقالة	43424	1432	46 884	2 622	92,6	54,6
برسيم	866568	16775	2 138 198	38 630	40,5	43,4
فصة	1750	50	15 895	702	11,0	7,1
حبوب الحقل	4220	2890	20 644	14 667	20,4	19,7
شيلم	-	-	5 589	992	-	-

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2016.

جدول 65: توزيع الفواكه حسب حجم الإنتاج (بالطن) والمساحة (بالهكتار). 2014-2015

الزراعات	إقليم القنيطرة (1)		الجهة (2)		(1)/(2) (%)
	الإنتاج	المساحة	الإنتاج	المساحة	
الزيتون	7179	8723	70 292	61 714	10,2 / 14,1
البرتقال و الحوامض	43478	2771	375 249	22 844	11,6 / 12,1
التفاح	1404	85	50 316	2 699	2,8 / 3,1
المشمش	140	9	913	146	15,3 / 6,2
الخوخ	1826	83	16 456	881	11,1 / 9,4
حب الملوك	-	-	65	32	- / -
الدالية أو الكروم	4124	535	99 953	8 218	4,1 / 6,5
التين	4628	926	7 832	2 318	59,1 / 39,9
البرقوق	1736	254	6 896	1 494	25,2 / 17,0
فواكه أخرى	17119	5340	196 296	7 063	87,2 / 75,6
المجموع	23570	18726	824 268	107 409	28,6 / 17,4

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2016.

1-4- الإنتاج الحيواني

يشكل قطاع تربية الماشية ثروة بالغة الأهمية بالنسبة لإقليم القنيطرة قليم ال، نظرا لما يتوفر عليه من قطاع مهم ومتنوع من المواشي. و خلال الموسم 2014-2015 قدر هذا القطيع ب 621900 رأس، حيث يمثل أكثر من ربع مجموع القطيع بالجهة . ويتكون القطيع في غالبيته من الأغنام ب 76,9%، تليها الأبقار ب 22,5% في حين تعود الحصبة الباقية إلى الماعز بنسبة لا تتعدى 0,6%.

جدول 66: توزيع قطع الماشية (بالآلاف الرؤوس)، 2014-2015

النوع	الإقليم	الجهة	الإقليم / الجهة (%)
الأبقار	140,1	485,6	28,9
السلالة المحلية	45,0	115,1	3,9
السلالة المحسنة	95,1	370,5	25,7
الأغنام	478,3	1634,4	29,3
الماعز	3,7	229,7	16,1
المجموع	621,9	2349,7	26,5

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016

2- الغابات

تعتبر الغابة واحدة من أهم الثروات التي يتمتع بها إقليم القنيطرة، فهي تشكل مؤهلا كبيرا بالنسبة للجهة سواء على المستوى الاقتصادي أو السياحي أو الإكولوجي.

و تمتد المساحة المشجرة المتواجدة بإقليم القنيطرة على مساحة 42532 هكتار ، أي ما يمثل نسبة 28,8% من مجموع المساحة المتواجدة على تراب الجهة.

جدول 67 : المساحة المشجرة. موسم 2014/2015

الإقليم	المتواجدة	المؤقتة
الإقليم	42532	1481
الجهة	147586	3836
الإقليم/الجهة (%)	28,8	38,6

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية 2015

3- الصيد البحري

يحظى الإقليم بمؤهلات واعدة في مجال الصيد البحري متمثلة أساسا في ساحل يمتد على طول 140 كلم بإمكانه إيواء ميناء رفيع المستوى وسوق استهلاكي ذي إشعاع جهوي. وبناءا على هذه المؤهلات، فإن القطاع يوفر فرصا للإستثمار خاصة في ميدان البنيات التحتية الضرورية بالميناء وكذا خلق شبكة لتسويق السمك الطري انطلاقا من الميناء.

3-1- أسطول الصيد

بلغ أسطول الصيد البحري المسجل بمصالح الصيد البحري سنة 2014 ، 593 وحدة، تتوزع بين 101 سفينة و492 قاربا.

و تتوزع الوحدات النشيطة خلال سنة 2014 إلى 64 وحدة للصيد الساحلي ووحدة (2) للصيد بشباك دائرية و 264 زورق للصيد التقليدي ، أي ما مجموعه 330 وحدة نشيطة خلال سنة 2014.

جدول 68 : أسطول الصيد البحري حسب النوع، سنة 2014

النوع	عدد الوحدات	
	المسجلة	النشيطة
الصيد الساحلي	84	64
الصيد بشباك دائرية	8	2
الصيد في أعالي البحار	9	0
الصيد التقليدي	492	264
المجموع	593	330

المصدر : النشرة الإحصائية الجهوية 2015

و يزاول بقطاع الصيد البحري ما مجموعه 3340 بحارا أغلبيتهم في قطاع الصيد الساحلي (2100 بحارا) ، في حين يزاول في قطاع الصيد التقليدي 1120 بحارا و في قطاع الصيد بشباك دائرية 120 بحارا.

جدول 69 : عدد البحارة حسب النوع، سنة 2014

النوع	عدد البحارة
الصيد الساحلي	2100
الصيد التقليدي	1120
الصيد بشباك دائرية	120
المجموع	3340

المصدر : النشرة الإحصائية الجهوية 2015

3-2- إنتاج الصيد البحري

خلال سنة 2014، بلغت كمية الأسماك المفرغة بميناء المهديّة والناطقة عن مجموع أنشطة الصيد 6843 طنا، بقيمة إجمالية تقدر ب 83,234 مليون درهم. وتجدر

الإشارة إلى أن منتوجات الصيد البحري هاته، حقق منها الأسطول الساحلي ما يناهز 94,7% من مجموع الإنتاج و 66,3% من القيمة متبوعا بالصيد بشباك دائرية ب 26,9% ثم 6,8% للصيد التقليدي.

جدول 70 توزيع إنتاج الصيد البحري بميناء مهدية حسب القطاع، سنة 2014

القطاع	القيمة (بألف درهم)	الكمية (بالطن)
الصيد الساحلي	55 178	6 482
الصيد التقليدي	5 689	163
الصيد بشباك دائرية	22 367	198
المجموع	83 234	6 843

المصدر : النشرة الإحصائية الجهوية 2015

ومن خلال إحصائيات سنة 2014، يتصدر صنف السمك السطحي منتوجات الصيد الساحلي والتقليدي بميناء مهدية من حيث الكمية حيث ترتفع نسبته إلى 90,1% من مجموع الإنتاج، و تمثل حصته من حيث القيمة 59,6% فقط من القيمة الإجمالية للإنتاج. وفي المرتبة الثانية تأتي اللا فقريات التي بلغ إنتاجها 525 طنا (7,7% من مجموع الكمية المنتجة) بقيمة بلغت 27,9 مليون درهم (33,1% من مجموع قيمة الصيد البحري).

أما السمك الأبيض ، فقد بلغت كمية إنتاجه 152 طنا (2,2% من الكمية المنتجة) بقيمة بلغت 5,8 مليون درهم (1,7% من مجموع قيمة الصيد البحري).

جدول 71: توزيع منتجات الصيد الساحلي والتقليدي حسب الصنف، سنة 2014

النوع	القيمة (بألف درهم)	الكمية (بالطن)
السّمك الأبيض	5 788,99	151,97
النازلي	4 798,58	118,47
الروجي	136,74	5,04
الباجو	384,29	9,95
أصناف أخرى	469,38	18,51
اللافقرات	27853,00	525,00
القشريات	4189,00	90,00
الرخويات	23664,00	435,00
السّمك السطحي	49592,00	6166,00
الانشوبة	18968,00	1965,00
الاسقمري	4709,00	3337,00
الشرن	299,00	77,00
السردين	3058,00	574,00
التن	22367,00	198,00
أصناف أخرى	191,00	15,00
المجموع	83 234	6843

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2015

4- الصناعة التقليدية

يعتبر قطاع الصناعة التقليدية بالمغرب أحد القطاعات الأكثر إنتاجية والموفرة لفرص الشغل، حيث يشغل نسبة مهمة من اليد العاملة النشيطة.

ويوفر هذا القطاع بإقليم القنيطرة فرصا عديدة للاستثمار في مجالات النسيج التقليدي وفن الخشب والفخار والخزف..... إلخ. ويحظى النسيج التقليدي، الذي عرف طفرة كبيرة، بصيت كبير خصوصا نسج الأقمشة.

وحسب إحصائيات 2014، يشغل القطاع 4727 حرفيا موزعون على مختلف الأنواع الحرفية. و يعتبر قطاع النسيج المشغل الرئيسي حيث يزاول به 52,9% من مجموع الحرفيين على مستوى الإقليم، متبوعا بقطاع المنتوجات الخشبية الذي يستفيد من إمكانيات كبيرة للاستثمار وذلك بفضل وفرة المواد الأولية ووجود يد عاملة مؤهلة وكذا

وقد ساهمت هاته الظروف المواتية لتطوير الأنشطة الاقتصادية، من توطين العديد من الشركات بتراب الإقليم، وفي مجالات مختلفة، تتجلى أساسا في الصناعات المتمحورة حول الزراعات الغذائية والصناعات المعدنية.....إلخ.

2-5- أهمية الصناعات الإقليمية

حسب الإحصائيات المتوفرة لسنة 2013، بلغ عدد الوحدات الصناعية بإقليم القنيطرة 171 مؤسسة، تمثل 23,0% من مثلتها على المستوى الجهوي . و تتكون في غالبيتها من الوحدات النشيطة في قطاع الصناعة الغذائية (59 وحدة) و الصناعات الكيماوية و شبه الكيماوية (57 وحدة) و الصناعات المعدنية و الميكانيكية (43 وحدة).

و تحقق الصناعة إنتاجا إجماليا تقدر قيمته ب8 مليار درهم و هو يشكل 34,5 من إجمالي قيمة الإنتاج الصناعي على مستوى الجهة ككل. و من حيث التشغيل، يعتبر قطاع الصناعات الكهربائية و الإلكترونية المشغل الرئيسي لليد العاملة الصناعية على مستوى الإقليم بما مجموعه 10063 مستخدما دائما ، متبوعا بقطاع الصناعات الغذائية الذي يشغل 6377 مستخدما دائما. وتجدر الإشارة إلى أهمية الصادرات في قطاع الصناعة الكهربائية والإلكترونية حيث تمثل نسبة 96,7% من قيمة الإنتاج.

جدول 73 : المؤشرات الصناعية بالإقليم سنة 2013

القطاعات	عدد المؤسسات	عدد المستخدمين	الإنتاج ألف درهم	الاستثمار ألف درهم	الصادرات ألف درهم	رقم المعاملات
الصناعة الغذائية	59	6377	1823316	101172	899613	1840074
الصناعة الكيماوية وشبه الكيماوية	57	1608	779739	23392	9407	863353
الصناعة الكهربائية والإلكترونية	7	10063	4163807	213914	4028030	4103587
الصناعة المعدنية والميكانيكية	43	2258	992640	15634	36873	1034539
صناعة النسيج والجلد	5	1315	509274	11353	393052	479640
مجموع الإقليم (1)	171	21621	8268776	365465	5366975	8321193
الجهة (2)	773	60707	23711150	1119059	9008146	23738499
(2)/(1)	22,1	35,6	34,9	32,6	59,6	35,0

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية 2016

6- السياحة

يتوفر إقليم القنيطرة على إمكانيات ومؤهلات طبيعية وثقافية وتاريخية جد هامة ومتنوعة تجعل منه قطبا سياحيا مهما. نذكر منها على الخصوص:

- ✓ توفرها على شريط ساحلي يصل إلى 140 كيلومتر و شواطئ متعددة؛
- ✓ غطاء غابوي متميز؛
- ✓ محمية سيدي بوغابة؛
- ✓ المرجة الزرقاء؛
- ✓ مآثر تاريخية.

هذه الإمكانيات يمكن أن تجعل من الإقليم وجهة سياحية ذات استقطاب يجعلها تساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية المحلية، و ذلك راجع لعدم كفاية التجهيزات السياحية الضرورية، إذ تتوفر الإقليم على 11 مؤسسة فندقية مصنفة بطاقة استيعابية تصل إلى 402 غرفة و 817 سرير أي ما يشكل حوالي 9,9% من الطاقة السريرية الجهوية.

جدول 74 : الطاقة الاستيعابية للمؤسسات الفندقية المصنفة، 2015

عدد الليالي	الأسرة	الغرف	المؤسسات	
57273	817	402	11	الإقليم
766635	8 249	4 054	78	الجهة
7,5	9,9	9,9	14,0	الإقليم/الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016.

وصل عدد الليالي السياحية بالمؤسسات الفندقية المصنفة إلى 57273 ليلة خلال سنة 2015، و قد بلغت حصة الإقليم من مجموع الليالي السياحية على صعيد الجهة 7,5% و يحتل السياح الداخليون المرتبة الأولى ب 72,3% من مجموع القادمين للمؤسسات المصنفة بالإقليم، في حين يحتل السياح الدوليون المرتبة الثانية ب 27,7% من مجموع القادمين للمؤسسات المصنفة بالإقليم.

جدول 75 : التوزيع الجهوي للقادمين للمؤسسات المصنفة حسب نوع السياحة، 2015

المجموع	السياحة الدولية	السياحة الداخلية	
29191	8093	21098	الإقليم
353 704	191 302	162 402	الجهة
8,3	4,2	13,0	الإقليم/الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2016.